وزارة التعليم العال يوالبحث العلمي
أحمد بن يحيى المركز الجامعي
-الونشريسي -تيسمسيلت
معهد الاداب واللغات
قسم اللغة العربية وأدبها

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماسترفي الادب العربي موسومةب-:

دراسة كتاب :
الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية لسميح أبو مغلي

إعداد :
-
-

لجنة المناقشة :

د . عطار خالد		مشرفا
د . قاسم قادة		رئيسا ومقررا
د . بلمصابيح خالد		مناقشا

السنةالجامعية: 1437-1438هـ/2016-2017م

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم.

نشكر المولى عزوجل ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ويطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف: "عطار خالد"على جهده وتعبه، جزاه الله خير جزاء.

ووفقه لما يحبه ويرضاه، وأبلغه مراده ومبتغاه، وجعله نورا وشعاعا يشمي ليخترق ستائر الجهل، ويزيل حجب الظلام.

دون أن ننسى من خط هذا البحث ...وسهر على إخراجه في المستوى

المطلوب الأخ "صالح مراد" صاحب مقهى الأنترنيت

إهداء

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر الثائرة إن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوه فمشاعري الحبر من أسطره على الورق ولكني لا أملك إلا أن أدعو الله عزوجل أن يبقيه ذخرا لنا ولا يحرمنا من ينابيع حبه وحنانه.

أبـــي الحنـــون.

إلى التي رآني قلبها قبل أن تراني عيناها وحضنتني في أحشائها قبل يديها .

إلى شجرتي التي لا تذبل .

إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى القلب الرحيم والنبع الجميل، من علمتني السباحة في بحر الأمل والطهر والعفاف، والصدق والنبل إلى

أمـــي الغالـــية.

أطال الله في عمرها وجعلها تاجا منيرا فوق رؤوسنا.

إلى الذين أأنس بوجودهم وأحزن لبعدهم إخوتي الأعزاء، الذين مدوا لي يد العون، حفظهم الله ورعاهم.

إلى القلب الطاهر والصافي، زميليتي وأختي في هذا العمل المتواضع "العافر فاطمة الزهراء" .

إلى الأستاذ المشرف الذي كان سندا لنا "عطار خالد"

إلى كل من يحمل لقب قصدي.

مليكة

إهداء

يا من أحمل إسمك بكل فخرا.
يا من أفتقدك منذ الصغر .
يا من يرتعش قلبي لذكرك.
يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث أبي رحمك الله وأوسعك فسيح جنانه.
إلى حكتي وعلمي. إلى أدبي وحلمي.
إلى طريقي المستقيم، إلى طريق الهداية، ينبوع الصبر والتفاؤل.
إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية .
إلى كافة الإخوة الذين كانوا سندي وقوتي وملاذي بعد الله .
إلى أختي وزميلتي في هذا العمل المتواضع "قصدي مليكة".
إلى سندي في إتمام هذا المتواضع استاذي الفاضل "خالد عطار".

فاطمة الزهراء

بطاقة فنية للكتاب

المؤلف: سميح أبو مغلي.
عنوان الكتاب: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.
طبيعة الكتاب: أدبي.
دار النشر : دار مجدلاوي.
البلد: الأردن.
السنة: 1999.
الطبعة: دون طبعة.
النوع: غلاف ورقي عادي.
حجم الكتاب : متوسط الحجم.
عدد الصفحات: 134 صفحة.
اللغة : عربي.

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان وفضله على كثير ممن خلقه بنعمتي العقل واللسان حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وصلى الله على أفضل الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما.

لنصل إلى نوع من التوفيق في اختيار موضوع من مواضيع الأدب عامة واللغة العربية خاصة، أمر من الصعوبة بما كان لأن فضاء اللغة العربية واسع وشاسع، وليس له حدود .

وتعد اللغة العربية معلما من معالم الأمة و حاملة تراثها و هويتها و بالإضافة إلى أنها من أقدم لغات العالم ، و هذا ما يميزها عن باقي اللغات و كذلك لما تتميز به من اتساع ، مما يجعلها ثرية و غنية من ناحية معجمها و مفرداتها و تراكيبها.

و يعد كتاب الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، كتاب جديد يتوجه لمدرسي اللغة العربية، و طلبة معاهد المعلمين، و كليات التربية، حيث يجدون فيه عرضا لأحدث الأساليب التربوية لتدريس اللغة العربية ، لغة الدين الحنيف، و التراث العربي العريق ، و لغة الوحدة العربية.

و نظرا لأهمية هذا الكتاب ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا هذه، ومن الأسباب والدوافع التي جعلتنا أن نختار هذا الكتاب بالتحديد هي :

- محاولة معرفة أهم الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية.
- الرغبة في الحفاظ على اللغة العربية باعتبارها جزءا منا.
- الوقوف على مدى استجابة التلاميذ لطرائق التدريس الحديثة في العملية التعليمية.

أما أهم الإشكاليات التي تناولها هذا الكتاب و التي تصددنا بالإجابة عنها تمثلت في:

- هل يمكن لهذه الأساليب الحديثة أن تكون أساسا في نجاح عملية التعلم و التعليم؟
- هل يمكن لهذه الأساليب أن تكون كفيلة بعلاج ظاهرة الضعف العام في اللغة العربية، والذي يعاني منه متعلمو اللغة العربية؟

أما المنهج المتبع في دراسة الكتابهو المنهج الوصفي التحليلي.

فقد راعى في تأليف فصول الكتاب أن يكون البناء متناسقا، فكل فصل يحتوي عددا من الموضوعات الضرورية لإقامة بنائه.

و تضمن هذا الكتاب عشرة فصول فالفصل الأول : تضمن اللغة و تعريفها و وظائفها،وخصص الفصل الثاني للتحدث عن القراءة، و عني الفصل الثالث بالإملاء، و تخصص الفصل الرابع بدراسة الخط، و جاء الفصل الخامس ليتناول دراسة الأناشيد و المحفوظات ، و جاء الفصل السادس ليتناول التعبير،أما الفصل السابع فكان لموضوع التدريس اللغوي والقواعد، و تناولت الفصول الثلاثة الاحقة (الثامن ، التاسع، العاشر)، موضوعات النصوص وكذلك القصة والمسرحية، وخطة الدرس، كما تناول الكاتب موضوع الضعف في اللغة العربية مبينا أسبابه وقدم مجموعة من التوجيهات التي قد تساعد على تخطي هذه الصعوبات و اختتم كتابه بنموذج تقرير الإشراف التربوي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا:

- صعوبة المادة المدروسة إذ ليس بالأمر الهين الخوض في المجال خاصة في مادة اللغة العربية المعقدة بفنونها ومجالها الواسع.

-تشابه المادة العلمية.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدّم بالشّكرالجزيل والامتنان إلى الأستاذ الفاضل على هذه الدراسة، والذي كان نعم المشرف والموجّه فلك منّا فائق الاحترام والتّقدير.

كما نشكر السّادة أعضاء لجنة المناقشة الذين ستكون توجيهاتهم وملاحظاتهم أثرا كبيرا في إثراء هذه الدّراسة.

المدخل

ولد سميح عبد الله أبو مغلي في قبية/ رام الله سنة 1941، أنهى الثانوية في كلية الحسين بعمان سنة 1959، و حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و آدابها في جامعة بيروت العربية سنة 1972، ثم حصل من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة على شهادة الماجستير في علوم اللغة سنة1976، و شهادة الدكتوراه في التخصص نفسه سنة 1981م.

عمل مدرسا؛ في المدارس الخاصة (1959- 1970) ، ثم في معهد المعلمين للآداب (1970-1979) ، ثم أسس كلية الملكة علياء في عمان وتولى عمادتها

(1980-2011)، كما درّس في أثناء ذلك فيجامعة عمان الأهلية، والجامعة العربية المفتوحة.

و هو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين، و مؤسس الجمعية الثقافية لتعليم اللغة الفصيحة و رئيسها منذ تأسيسها سنة 1994، وشغل عضوية مجلس أمناء جامعة البلقاء التطبيقية، و مجلس التعليم.[1]

العالي في إحدى دوراته، و الإتحاد الثقافي و الفني للكليات الجامعية والجامعية المتوسطة في جامعة البلقاء التطبيقية(2006-2008).

أعمالهالأدبية:

* في فقه اللغة و قضايا العربية " لغويات، دارمجدلاوي، عمان، 1987.
* "الغزال الصغير"، حكاية الأطفال، مطبعة السمحان، عمان، 1995.
* "الفتاة الذكية"، حكاية للأطفال، مطبعة السمحان، عمان، 1995.
*"الصعود إلى القمر: قصة للأطفال، مطبعة السمحان، عمان، 1996.
*" رحلة الأطفال الستراء و العقبة"، حكاية للأطفال، مطبعة أطلس، عمان، 2000.
* "دراسات لغوية،" لغويات، دار مجد لاوي، عمان، 2004.
* "الموجز الكافي في العروض و القوافي"، في العروض، دار يافا العلمية، عمان، 2004.
*" علم الصرف" ، لغويات، دار البداية، عمان، 2010.

في موضوعات أخرى:

* "علم النفس الاجتماعي" ، دراسات نفسية اجتماعية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2002.
* "التنشئة الاجتماعية للطفل"، علم اجتماع، دارالياز وري، عمان، 2002.[2]

أمّا الدّواعي التي جعلت المؤلف يكتب هذا الكتاب ترجع إلى :

- محاولته في القضاء على الضعف الملحوظ في اللغة العربية و اجتثاث أسبابه. كالضّعف في القراءة و الكتابة و غيرها.
- خدمة للعربية وأبناء العربية.
- خدمة للمكتبة المحلية التي تفتقر لمؤلفات في مثل هذا الموضوع.

1- وزارة الثقافة http ;//www.culture.gov.jo31414
2- المرجع السابق.

- محاولة تمكين الطلاب في التعامل مع اللغة العربية.
- عرض وتبيين أحدث الأساليب التربوية لتدريس اللغة العربية، لغة الدين الحنيف، و التّراث العربي العريق، ولغة الوحدة العربية أمّا فيما يخص المصادر التي استقى منها مادته فكلها تدور حول تدريس اللغة العربية و منها: تعليم اللغة العربية : للدكتور حسين سليمان قوره، تعليم القراءة للمبتدئين: لمحمد محمود رضوان، تدريس اللغة العربية، للدكتور محمد صلاح الدين علي مجاور، وغيرها من الكتب الأخرى.

و الحقل المعرفي الذي تنتمي إليه هذه الدراسة هو: الدراسات اللغوية، وتعد هذه الدراسة دراسة حديثة.

تقديم وعرض

مناقشة الإشكالية المطروحة من قبل الكاتب:

الكاتب لم يتطرق إلى الإشكالية بقدر ما أشار إلى أهداف الدراسة وأهميتها بالنسبة للطلبة، كما قدم مجموعة من الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، متّبعا بذلك المنهجالوصفي التحليلي.

وأهمية الدراسة تمثلت في:

- تمكين التلاميذ في مهارات اللغة العربية قراءة وتعبيرا وفصاحة.
- اكتساب الثروة اللغوية والتدرب على استعمالها، وتذوق جمالها.
- الغرض من التفريع هو تسهيل تعليم هذه الفروع على المدرسين ونعني بها : القراءة، الإملاء، الخط وغيرها من فروع اللغة الأخرى.
- بيان الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها من خلال تعليم اللغة العربية.
- أن يحس الطلاب والتلاميذ بلغتهم وأهميتها في النواحي الدينية والوطنية والقومية.
- تسهيل عملية التعليم.

كما قدم الكاتب بعض التوصيات والنصائح والتي يمكن اعتبارها كعلاج أو حل يفي بالغرض الذي ترمي إليه مختلف أساليب التدريس الحديثة، وفي هذه التوصيات نذكر:

- يحسن بمدرس الأساليب أن يأخذ في أثناء مواقفه التعليمية بالأساليب التي يعلمها لطلابه على الأقل ألا تتعارض معها حتى يكون قدوة لهم.
- يجب على المدرس تشجيع الطلاب على الإستقلال والإبداع في المواقف التعليمية.
- ضرورة استعمال الوسائل التعليمية المعينة في تدريس اللغة العربية على أن تكون مناسبةلجميع التلاميذ حسب مستوياتهم.

فالوسائل اللغوية تتمثل في المرادفات والأضداد أما الحسية فتتمثل في نماذج كالخرائط أوالصور.

- يحسن أن يضع مدرس الأساليب نموذجا لتقويم المواقف التعليمية على غرار تقرير التوجيه التربوي.

اللغة:

مفهوم اللغة:

هيمجموعةمنالأصواتوالألفاظوالتراكيبالتيتعبربهاكلأمةعنأغراضها،وهيتعدّوسيلةمنو سائلالتّعبيروالتّعبيربدورهقديتمثلفي : الإشاراتوالأصواتالمبهمةوالحركاتأوالإيماءات.

وللغة عدةوظائفمنها،وظيفةاجتماعية،ثقافية،فكرية،نفسية.[1]

وهذا تعريف شائع لدى علماء اللغة القدماء والمحدثين، الذين بدورهم اعتبروها جملة من الأصوات والتراكيب المختلفة.

وعرّفهاصالح نصيراتبقوله:"

يعتقدواضعوالمعاييرأناللغةالعربيةيجبأنتكونمحورالتّعلمفاللّغةهيأداةالفهموالتّواصليجبأنت ستخدماستخداماوظيفيايرتقيبالطّالبمنمرحلةالإستخدامفيأدنىمستوياته،والمتمثلفياستخداما للّغةفيالتّفكيرأياستخداماللّغة في الحديث والقراءة والكتابةفي مستوياتها السطحية إلى استخدام اللغة في التفكير أي استخدام في اللغة و التّحليل والتركيب والربط و الاستنتاجوالاستدلالوحلالمشكلات".[2]

فاللغة هي أداة للتعبير و إيصال المعلومة، وهي وسيلة للتفكير والإبداع.

وعرفهاعبدالرحمانكاملعبدالرحمانمحمودكالآتي: "

إنّتعريفاللّغةالذينرتضيههوأنّهاوسيلةتفاهمخاصّةبالإنسان،وغيرغريزيةفيه،تمكّنهمنتباد لالأفكاروالرغائب،بواسطةرموزصوتيةاصطلاحية،علىوجهالتّغليبوالتّعميم،تصدرهاأ عضاءالنّطقإراديّا،باندفاعالهواءخلالهامن الدّاخل إلى الخارج.[3]

وعرفها زكريا بقوله:"اللغة وجهان مكتوب و ملفوظ فاللّغة حدّها أنها أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي وسيلة اتّصال بين أفراد جماعة واحدة".[4]

منخلالهذهالمفاهيمنجدأنهاتدورفيحقلواحدألاوهومفهومااللغةوكلتعريفيختلفعنالآخرفمثلاف يالتعريفالأولعرفتعلىأساسأنهاأصواتوإشاراتلاغير،أمافيالتعريفالثانيفاللغةاعتبرتهيمحور العمليةالتعليميةومدىاستخدامهافيالحديثوالقراءةوحتىالكتابة،وهيأساسلحلالمشكلات.

أمافيمايخصتعريفعبدالرحمانكاملفقداعتبراللغةغيرغريزيةفيالإنسانوتكونإراديةوصادر ةعنأعضاءالنّطقالمعروفة.

علاقةاللغةبالفكر:

اللّغةهيالوسيلةالتيبهاننقلإلىالغيرأفكارناووجداناتنا،

وليستالكلماتسوىأوعيةلهذهالأفكاروالوجدانات،ولغةالكلامتستغنيكثيراللغةالإشارةليكونا لتّعبير أقوىوأوضح، غيرأنالإشارةوحدهاأضيق

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع عمان، الأردن، د ط، 1999، ص:09.

2- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006، ص:20 .

3- عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، د ط، 2004، ص:03.

4-زكريا شعبان شعبان،اللغة الوظيفية والإتصال،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1432،1ه/2011م،ص:13.

وأعجز وأعجز منأنتعبر عنأفكارنالأنهاتعبر عنأشياءمحسوسةوكلماكانتأمور معنويةفيصع بالتّعبير عنهابالإشارة.

إنّاللّغةتلعبدوراكبيرافيحياةالأمة، لأنّهاوعاءالأفكاروالمشاعروليستمجرّدوسيلةمن وسائلالتّعبير.[1]

فالعلاقةبينااللّغةوالفكر علاقةقويّة،فالإنسانيحتاجإلىالوسيلةالتييتنقلبهاأفكاره،وهذهالأفكار لا تنمو فيمجتمعوإنّماااللّغةهيأداةنقلهذهالأفكار،وقدتكونهذهاللغةعبارةعن إشاراتورموزتعبّر عنهذهالأفكار.

كماتحدثعليأحمدمدكور عنعلاقةاللّغةبالفكر فيقوله: "

ولكنانميلإلىالقولبأنّالإنسانحينمايفكر فهويستخدمالألفاظوالجملوالتّراكيباللغويةالتييستخد مهافيكلامهوويستمعإليهامن الآخرين،فاللّغةهيكتابته أداةالفردفيالتّفكيروفيالوصول إلى العمليّاتالعقليّة

والمدركاتالكليّة.

وهنايجدر التّفريق

بينااللّغةكأداةللتّعبير عنالعمليّاتالعقليّةالعلياوالمدركاتالكلية،وبينااللّغةكأداةللقيامبهذهالعمليّا ت".[2]

فمنخلالهذهالأسطر نجدأنّهذينالمؤلّفينتحدّثا

عنعلاقةاللغةبالفكر واعتبروهاوظيفةحيثلايوجدفكر دونلغةولا

لغةدونفكر فبالتّالينجدهمايتشابهانفيقولهماعنعلاقةاللغةبالفكر.

فروعاللغةوالصلةفيمابينها:

إنّاللّغةالعربيةلهافروعديدةومتنوّعةمنبينهذهالفروعفروعالمرحلةالإبتدائيةوالمتمثّلةفي : القراءة،الخطّ،الإملاء،التّعبير،القواعدوالتّدريباللّغوي،الأناشيدوالمحفوظات.

أمّافيمايخصالمرحلةالإعداديةفهي :

القراءة،النصوص،الخطوالإملاء،التعبيروالقواعد،المحفوظات،الاستيعاب.

والغرضمنتقسيماللغةالعربيةإلىهذهالفروعهوتنسيقالعملفيالمحيطالمدرسي.

وكلفرعمنهذهالفروعيصلحتدريسهفيفرعسواه،

أيكلفرعمتعلقبالفرعالآخرفمثلاتدريسالقراءةيساعدالتلاميذعلىالتّعبير الجيد.[3]

ويجبعلىالمعلمأنيربطبينفروعاللغةالعربيةعندتدرسيها.

1-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص، ص:9-10.

2- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009، ص:34، 35.

3- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:11،12.

ونجدفيكتابمناهجاللغةالعربيةوطرقتدريسهاذكرلفروعاللغةوالصّلةفيمابينهامنخلالهذاالقول: " تنقسماللغةالعربيةإلىفروعمختلفةهيّ : القراءةنوالخط،والإملاءوالتعبير،والقواعد،والتدريباللّغويوالأناشيدوالمحفوظاتوالنّصوص،يختصبعضهابالمراحلالأساسيةالأوليةأوبالمراحلالأساسيةالمتقدّمة.

ويقصدبتقسيماللغةإلىالفروعالمذكورةتنسيقالعملفيالمحيطالدّراسي.[1]

فمنخلالهذانرىأنّهذينالنصّينيتفقانويتشابهانحيثيتحدثانعنفروعاللغةوالصلةفيمابينهاحيثعدّدافروعاللغة،فالفروعالتيوجدناهافيالنّصالأوّلهينفسهاالتيتمذكرهافيالنصالثاني،وأيضاكلفرعمتعلقبالفرعالآخروالهدفمنتقسيماللغةالعربيةهوهدفواحدوهوتنسيقوتحسينالعملفيالمحيطالمدرسي،إذنالعلاقةبينهذهالفروعهيعلاقةاتّصال وترابط .

القراءة:

مفهومها: القراءةعملمنالأعمالالفكرية،التيتستدعيإعمالالعقل،وهيّعبارةعنفكلرموزمكتوبةومحاولةالنطقبها،وترجمتهاإلىمعانيوأفكار.[2]

فالقراءةإذنتبدأبالتركيزعلىالكلمةالمكتوبةوتنتهيبالحصولعلىالمعنى.

ووظأمحسنعليعطيةمفهومالقراءة: "تعدّ القراءةركناأساسيامنأركانالإتّصالاللغوي، ... فهيالوسيلةالتيبهاتتحققغاياتالكتابة...".[3]

فهوهنااعتبرالقراءةوسيلةلتحقيقمهارةالكتابة،وهيأيضاركنمنأركانااللغة.

فمنخلالهذينالتعريفينجدأنهماالتّفقافياعتبارالقراءةتحققغايةالكتابة.

ومنتعاريفهانجدتعريفحسنعبدالباريعصر: "

القراءةبوصفهامهارةيتلقىالأطفالمنخلالها،وعنطريقهاكثيرامنمعلوماتهم،ترتبطأوفقارتباطبكلماعداهامنفنونااللغة"[4].

فهذاالتعريفيختلفعنباقيالتعريفاتالسابقة،حيثاعتبرالقراءةمهارةوفنالغوياعربيا،

وهذاعكسماوجدناهفيالتعاريفالأولىوالّتياعتبرأصحابهاالقراءةوسيلةتعليميةفقطولميعتبروهامهارة.

وفيهذاالتعريفنجدأنّهناكعلاقةبينالقراءةوفنونااللغةالأخرى.

1- سعدون محمود وهدى علي جواد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،داروائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص:30.

2-ينظر: سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:15.

2-محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص:18.

4- حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعليمها)، مركز الاسكندرية للكتاب، د ط، د ت، ص:65.

أهدافدرسالقراءة:

إنللقراءةأهدافوغاياتمنها:

اكتسابالقدراتالفكريةواللغويةوالتعبيريةلدىالقرّاء،وكذلكالقدرةعلىربطالكلماتبمدلولاتها، وتحسينالأداءوالنطق.[1]

فبالتّاليهيوسيلةمنوسائلالإتصالوالتّعبيروإيصالالمعنى.

طريقةتعليمالقراءةللمبتدئين:

ونقصدبالمبتدئينتلاميذ الإبتدائيمنالصفالأولإلىالصفالسادسوهذهالطرقهي:

-الطريقةالتركيبية:

وقدسميتكذلكلأنهاتبدأبتعلمالمبتدئينأجزاءالكلمةأيحروفوأصواتاللغةأوّلاوتتدرجإلىتعليمها لمقاطعثمالمفرداتفالجملمنبعد،وهذهالطّريقةعلىنوعين:

أ- الطريقةالأبجدية: وهيتعليمالحروفللطّلابأسمائها.

فمن مزاياها

أنّهاسهلةبالنسبةللتّلميذوكذالوليالأمر،ومنعيوبها:بعثالملعندالتلاميذلأنهمينطقونويردّدونأ شياءلامعنىلها،وتربيةللأطفالعلىالبطءفيالقراءة والتهجئةوعدمالإهتمامبالمعنى.

ب-الطريقة الصوتية: وهي تعليم الحروف للطلاب بأصواتها ، فهيتتّفقمعالطّريقةالأبجديةفيأنهاتبدأبالحروفإلاّأنهاتقدمإلىالتلاميذالحروفبالأصواتلابالأسماء .

ومنميزاتها: أنهاسهلةفي تحقيقالأبجديةوترضيأولياءالأمور.

ومنعيوبها :

تشتركفيالطريقةالأبجديةبأنهاتعوّدالتلميذعلىالبطءفيالقراءةوالتهجئةوعدمالاهتمامبالمعنى[2].

2 -الطريقةالتحليلية:

وهيكالطريقةالتركيبية،بنوعيهاالأبجديةوالصّوتية؛فهيتعتمدعلىالبدءبالكلماتوالانتقالإلىالحروف،أوالبدأبالكلوالإنتقالإلىالجزءوهيعلىثلاثةأنماط :

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:17.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص:17، 18،19.

1-**طريقةالكلمة**: ينظرفيهاالتلميذإلىالكلمةالمنطوقةمن طرفالمعلّمثمتقليدهاعدةمرات ؛ويرشدهالمعلم إلىتحليلهاوذلكفيأجلتثبيتصورتهافيذهنه، ويتكررذلكبكلماتأخرى.
ومنمميزاتها: التدربعلىالفهم،وتمكينالتّلميذمن كسبثروةلفظيةفيأثناءتعلمهللقراءة.
ونمآخذها:لاتساعدالتلميذعلىتمييزكلماتجديدةلمتعرضعليهقبلفيبقىمحصورافيدائرةمن الكلمات.[1]

2-**طريقةالجملة:**تعتبرتطورالطريقةالكلمة
،وهيإعدادالمعلّمللجملالقصيرةوالتييفهمهاالتلميذويكتبهاعلىاللّوح،
ثمينطقهاويرددهاالتلاميذبعدهأفراداوجماعات.
ومنمزاياها:
تقومعلأساسنفسيسليمفهيتبدأبالوحداتالمعنويةالكاملةالتيتمدالتّلاميذبالثروةالفكريةواللفظية.

ومن عيوبها: هذهالطريقةتحتاجإلىوسائلمعينةكثيرةقدلاتكونمتوفرةفيالكثيرمنالمدارس .

3-**طريقةالقصّة** **:**فهيمثلطريقةالجملة،
إلاأنّالمعلميبدأبقصةويقومبتقسيمهاإلىجملويسيرعلىطريقةالجملةالسّابقة.[2]

3-**الطريقة** **المزدوجة**:وهيطريقةتجمعمزاياالطريقتينالتحليليةوالتركيبية،و تتجتنبعيوبها،ويسمّيهاالبعض"الطريقةالتركيبية التحليلية "،وتسمىأيضا"الطريقةالتوفيقية"،فهيتجمعبينالتركيبوالتحليل،وهيأفضلالطرقلتعليمالقراءةللمبتدئينومنعناصرالإزدواجفيهذهالطريقة :
تقديموحداتمعنويةكاملةللقراءة،وهيالكلماتذاتالمعاني ،فبهاينتفعالتلاميذ.
-تقديمالجملالسهلةالتيتتكررفيهابعضالكلمات.
ومنمراحلها: التهيئة،التعريفبالكلماتوالجمل-مرحلةالتحليل،وأخيرا مرحلة التّركيب.

طريقةتعليمالقراءةللصفالثانيابتدائيوفيبقيةالصّفوف:
فيالصفالثانييجبعلىالمعلمالإكثارمنتدريبالأطفالعلىمادرسوهسابقا ،أيالصفالأول منكلماتوجمل نثميتدرجإلىتدريسهمشيئامنالصعوباتالهجائيةالجديدة كالتنوينواللّامالشمسيةوالقمرية والمدوالشدّ .[3]
أي علىالمعلمالتدرجمنالسهلإلىالصّعبوهذالصالحالتلاميذمن أجل استيعاب أكثرواكتسابمعارفجديدة.

1-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص: 19.
2- ينظر: المرجع نفسه، ص:20،21.
3- ينظر: المرجع نفسه، ص:21،22،23،24،25.

أما فيما يخصبقيةالصفوففالمعلميقومبمرحلةالمناقشةأيتدريبالتلاميذعلاستخراجالأفكارالرئيسية واقتراحعناوينخاصةبالنصوصأومطالبتهمبكتابةملخصللدّرس .[1]

ففيهذهالمرحلةيكونمستوىالتلاميذأعلىدرجةمنالسّابقلذايجبعلىالمعلمتدريسمأشياء تناسبمستواهم.

أنواعالقراءة:للقراءةثلاثةأنواعوهي : صامتةوجهريةوقراءةالاستماع.

1-**القراءةالصامتة**: وتكونبالعينينأيلاصوتولاهمسفيها ،وتستخدمفيجميعمراحلالتعليم.[2]

ويمكننالقولأنّهذاالنوعمنالقراءةلادخلللصّوتفيهابلتعتمدعلىالملاحظةبالعينفقط.

وعرّفهاعليأحمدالقراءةالصّامتة

:القراءةالتييدركالقارئالحروفوالكلماتالمطبوعةأمامهويفهمها دون أن يجهر بنطقها .[3]

وعرّفهاابراهيم

:"عمليةفكريةلادخلللصوتفيها،فهيتقومعلىحلالرموزالمكتوبةوفهممعانيهابسهولةودقة،و هيسريّةلاصوتفيهاولاهمسولاتحريكلسانأوشفّة".[4]

فمنخلالهذهالتّعاريفالثّلاثةنجدأنّتعريفابراهيميختلفعنماسبقهمنتعاريف،فهوتعريفشاملوأدق حيثأعطىمفهوما

جيداللقراءةالصامتةعلىعكسالتعريفاتالأخرىواعتبرهاعمليةفكرية،عنطريقفكالرموزوفهم ممعانيها.

ومن مزاياالقراءةالصّامتة:

-1

الطريقةالطبيعيةلكسبالمعرفةوتحقيقالمتعة،وهيأسرعمنالجهرية،وتعوّدالطالبعلىالإعتماد علىالنّفس.

ومننعيوبها: عدممعرفةالمعلمبأخطاءالتلاميذوعيوبهمفيالنطقوالأداء .

2-**القراءةالجهرية**:

وهيالنطقبالكلماتأيبصوتجهريمسموع ،وتعدّأصعب منالقراءةالصامةلأنهاتتطلبجهد.[5]

1-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ، ص:35.
2-ينظر:المرجع نفسه ، ص:31.
3- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص:140.
4- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991، ص:57.
5- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:32.

ومنهذاالتعريفيمكنناالقولبأنالقراءةالجهريةصعبةالأداءلأنالمتعلميبذلجهداأكبرفيقراءتهمن الصامتة.

وعرّفهاابراهيم :

"القراءةتشتملعلىماتتطلبهالقراءةالصامتةمنتعريفبصريللرموزالكتابية،وإدراكعقليلمدلو لاتهاومعانيها ،... بنطبقالكلماتوالجهربها".[1]

فمن خلال هذه التعاريف نجد أنها تتفق على أن القراءة الجهرية يلزمها بذل جهد ، وهذا على عكس القراءة الصامتة .

ومنمزاياالقراءةالجهوية:

-تعتبروسيلةللكشفعنأخطاءالتلاميذفيالنطق ،وإزالةصفةالخجلوبعثالثقةفيالنفس.

ومنعيوبها:أخذالوقتالكثيرمنالحصّةوشرود بعضالتلاميذبأمور أخربعيداعننطاقالدّرس.[2]

3-قراءةالاستماع: والاستماعقراءةبالأذنفقطأيبالإعتماد علىالاستماعكوسيلةللتلقيوالفهم.[3]

فمنخلالهذاالتعريفنجدأنالاستماعهوعنصرأساسيفيهذهالعملية،وذلكمنخلالالإصغاء .

وعرفهامحمدصالح: " هيالقراءةالتييتمفيهاتلقيالمقروء عنطريقالأذن ".[4]

ويعرفهازايدبأنها: " العمليةالتييستقبلفيهاالإنسانالمعانيوالأفكارالكافيةوراء مايسمعهمن الألفاظوالعبارات".[5]

ويعرفهاسليمانومحمدبأنها : " أنيقرأشخصويستمع إليه آخروندونأنيتابعوا (بالنظر) مايقرؤهفيكتبمماثلةفهيقراءة (بالأذن) مصحوبةبالعملياتالعقليةالمختلفةالتيفيالقراءتينالصامتةوالجهرية ".[6]

فمنخلالهذاالتّعارفنجد: إنقراءةالاستماعهيعمليةعقليةهادفةوواعية ،يتممنخلالهااستقبالالرموزالمنطوقةوفهمها فهماصحيحا، ثمتفسيرها.

1- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة، ص:69.

2-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:33.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص:34.

4- محمد صالح سمك، فن التدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط جديدة، 1998، ص:61.

5- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع ن عمان، الأردن، د ط، د ت، ص:202.

6- محمد نايف سليمان وآخرون، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2005،ص:71.

أيأنالتلميذمنخلالهذهالقراءةيتعرفعلىالمقروئمنخلالالاستماع و
الإصغاءإليه،ويعدالإصغاءالعنصرالفعّالفيها.

مزاياقراءةالاستماع:

-

تدريبالطّلابعلىحسنالاصغاءوسرعةالفهموالوقوفعلىمواطنضعفالتلاميذوالعملعلىعلاجها.
ومنعيوبها: عدمتوفرفرصلتدريبالتلاميذعلىجودة النطقوحسنالأداء .[1]
وأنواعالقراءةالثلاثة : كلهاتعتبرعنصراأساسيافيتعليماللغةالعربيةواكتسابالثروةاللغوية.

الإملاء:

أسسالتدريبالإملائي:

تحدثأبومغليعنالإملاءواعتبرهعمليةالتدريبعلىالكتابةالصحيحة.[2]
أي أن الإملاء وسيلة تمنع الوقوع في الخطأ .
وعرفهفضلالله :"أنهبعدهاممنأبعادالتدريبعلىالكتبةفيإطار العملالمدرسي
،ومقياسدقيقلمعرفةمستوىالتلاميذالكتابيخاصةوالتعليميعامة.[3]
أيعنطريقالإملاءيتممعرفةمستوياتالتلاميذالفكرية،ومعرفةالأخطاءالتييقعونفيها.
وعرفهمحسنعلي: "
إكسابالمتعلمينمهارةعملية(يدويةوعقلية)تتمثلفيالقدرةعلىرسمالحروفوكتابةالكلماتمفردة
،أو في جمل واستخراجهامنالذّاكرةكماحفظتبصورتهاالصحيحة ".[4]
وعرّفمنقبلراتبقاسم: " هوالرّسمالصحيحللكلماتوالكتابةالصحيحةتكتبالتدريب".[5]
فمنخلالهذهالتعاريفالأربعةنجدأنكلتعريفيتفقمعالتعريفالآخر،وأصحابهذهالتعاريفاعتبرو
االإملاءهوعمليةللتّدريبعلىالكتابةالصحيحةللكلماتأوالجملوتفاديالوقوعفيالزلاّت...
وعنداختيارأيموضوعللإملاءيجبمراعاةمايلي:
أنيكونالموضوعمنواقعالحياةوكذلكمناسبتهلسنالطالب ومستواه،وكذلك
خلوهمنالألفاظالصعبةالمعقدة ".[1]

1-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:34.
2- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:38.
3- فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997، ص:09.
4- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص:227.
5- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص:125.

فعند
مراعاةهذهالأموريكوندرسالإملاءسهلابالنسبةللتلاميذ،ويكونباستطاعتهمالتمكنمنه.

أنواعالإملاء:

1-الإملاءالمنقول:

وهونقلالتلاميذللقطعةالمقروءةمنالكتابأواللوحبعدتهجيهاوفهمها،وهذاالنوعيناسبالصفينا لثانيوالثالثالابتدائييننوقديناسبالصفالرابع .[2]

أي أنالتلميذيفهمالقطعةجيداويتهجى ألفاظهاثمينقلهاعلىدفتره.

وعرّفهنجلاوي :"ويسمّىأيضاالنسخوهوأنينسخالمتعلمالنصمنكتابهأو مز السبورة ،وليسهذاالنوعإملاءمنقبلشخصآخربلهوإملاءالسبورةأوالكتاب–إن صح التعبير - الذييقلعنهالطفل،فتسميتهبالإملاءتوسعومجاز" .[3]

فهذاالتعريفيختلفعنالتعريفالأول،حيثاعتبرصاحبهذاالنّوعمنالإملاءتوسّعومجازأيلايمكن أننسمّيهإملاء،لأنالسبورةأو الكتاب هيالتيتمليهوليسشخصآخر ،فبالتاليهونقلفقطوليسلهفائدة أو هدف.

2-الإملاء المنظور: وهوعرضالقطعةعلىالتلاميذلفهمها وتهجيهاوحجبهاعنهمبعدهاوإملائهاعليهملكتابتها.

وهذاالنوعيلائمالصفينالثّالثوالرّابعالابتدائييننوقد يناسب الصّفالخامس[4].

وعرّفه

حسنعبدالباري:هذاالنوعأرقىمنالنوعالسّابقكونهأكثرصلةبتجريدالكلمات،لأنالتلاميذيتمكن ونمنالنظر إلىالقطعةالمرادإملاؤهاعليهم.

بحيثيقرؤهاالمعلم،كمايفعلذلكبعضالتّلاميذويقومونبتهجئتها ،ثمتحجبعنهمويتملىعليهملكتابتهابعدذلك.[5]

فهذاالتعريفنفسالتعريفالسابقبحيث

أنالإملاءالمنظوريختلفعنالمنقولفيعمليةحجبالقطعةعنأعينالتلاميذوالاعتمادعلىسماعهافقط.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:39.
2-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص:39.
3- نجلاوي عبد الرحمان، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية، المطبعة القانونية، (1962-1963)، ص:119.
4- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:39.
5- ينظر: حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعليمها، ص:100.

3-الإملاءالاستماعي:

وهوسماعالتلاميذللقطعةدونعرضهاعليهم،والقيامبكتابتهاوهذاالنّوعيلائمالصفّينالخامسو السادسوالمرحلةالإعدادية.[1]

أيهناالاعتمادعلىالسّماعفقطدونرؤيةالقطعة.

وعرّفأيضا : " وفيهلاتعرضقطعةالإملاءعلىأنظار الطلاب،بليستمعونإليها.[2]

فهذينالتعريفينيبيّنانأنّ :

الإملاءالاستماعيأساسهالاستماعأيالإصغاءإلىالقطعةكاملةثمتأتيمرحلةالكتابةبعدها.

4-الإملاءالاختباري:

والغرضمنهاختبار قدرةالتّلاميذ،ولذلكتملىعليهمالقطعةبعدفهمهادونمساعدتهمفيالهجاء،و هذاالنوعيصلحلكلالصّفوف،علىأنيكونعلىفتراتمتباعدة .[3] وعرّف أيضا:"الغرضمنهتقدير مستوىالطلابوقياسقدراتهمومدىتقدّمهم".[4]

أيعنىالهدفمنالإملاءالاختباريهواختبار قدرةالتلاميذومدىاستيعابهم ،ويكونذلكمدونمساعدةفيالتهجئةوالنطق.

طريقةتدريسالإملاء:

أولا: الإملاءالمنقول:ويخصالصفينالثانيوالثالثالابتدائيين:

1-التّمهيد : ويكونعبارةعنأسئلةمطروحة.

2-عرضالقطعةفيالكتابأوالبطاقة.

3-قراءةالمعلمللقطعةثمقراءةفردية للتّلاميذ.

4-أسئلةعنالقطعةوتهجّيالكلماتالصعبةفيها.

5-نقلالقطعةإلىالدفاتروتكونعنطريقإملاءالقطعةمنطرفالمعلم.

ثانيا: الإملاءالاستماعي: ويخصالصفّين (الخامسوالسادس).

فهينفسطريقةتدريسالإملاءالمنقولإلىأنهاحذفتمنهاخطوات:

-عرضالقطعةفيالكتابأوالبطاقة.

-القراءةالفرديةللتّلاميذ

-أسئلةفيمعنىالقطعة.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:40 .
2- هيئة التعليم، الدليل الإرشادي لمهارة الاملاء، 2013، 2014، ص:03.
3- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:40.
4- هيئة التعليم، الدليل الإرشادي لمهارة الإملاء، ص:03.

فلقدحذفتهذهالعناصروذلكللإعتمادعلىالاستماعفقطدونرؤيةالقطعة.

ثالثا: الإملاءالاختباري:

وطريقتهمثلالإملاءالاستماعيمعحذفخطوةالتهجئة.[1]

طرقتصليحالإملاء :

-1تصحيحالمعلّم: وهيإرشادكلتلميذإلىأخطائه ،فينفسحصّةالإملاء ،أوخارجالصفمنخلالتصحيحالدفاتربقلمأحمر.

2-تصحيحالتلميذ:

وهووضعالتّلاميذالخطوطتحتالخطأوإعادةكتابةالصوابفوقه،وعلىالمعلّمأنيمربينهموذلكل كييشعرهمبأنّهيلاحظهم.[2]

فعلى المعلم أن يراقب التلاميذ ويصحّح لهم الخطأ الذي يقعون فيه، وذلك لتفاديها وتعلم كيفية الكتابة الصحيحة للكلمات.

الخط :

أهميةالخطوأهدافتدريسه:

يعدّالخطأساسرموزالكتابة ،الّتييتميسجلبهاالكاتبأحاسيسهوأفكارهوهووسيلةتعبيرصامتة،يساعدالقارئعلىتذوقجمالال لّغة.

ومنأهدافتدريسه:

-ابرازالمواهبالعقليةكالانتباهودقةالملاحظة.

-تعويدالتلاميذعلىالنظافةوالنظام.

-إدراكالجمال.[3]

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص: 40، 41، 42.
2- ينظر: المرجع نفسة، ص:42، 43.
3-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:44.

فقد اعتبر أبو مغلي الخط عبارة عن رموز ، يقوم القارئ بفكها وتهجيها ، و الخط بدوره يعد موطنا من مواطن الجمال و الدقة و الملاحظة.

ونجدذكرلمفهومالخطوأهدافتدريسهفيكتابأساليبتدريساللغةالعربية بينالنظريةوالتطبيقوهوكالتالي:

"فالخطرموزيرسمهاالإنسانتمكنهمنقراءةالكلامفيأيلغةمناللغات ،فالخطتصويراللفظيرسمحروفهجائية ،التييُنطقبها".[1]

فنجدأنهذاالتعريفينطبقعلىالتعريفالأوّلالمذكورفيكتابالأساليبالحديثةلتدريساللغةالعربيةحيث اعتبروالخطرموزاللكتابة.

أمّافيمايخصأهدافتدريسالخطفنجدذكرهاكالتالي:

-فيتعليمالخطتعليمللعينعلىالملاحظةوللأصابععلىالدقةوالاتزان .

-تنميةالذوقالفنيعندالتلاميذوتقديرهمللجمال .

-تدريبالطّالبعلىالإحساسبالنظافة.[2]

فهذهالأهدافهينفسهاالأهدافالتيذكرناهامنالكتابالمدروسفالخطّهدفهالوحيدوالأولهودقةالملاحظةوحسنالانتباه.

طريقةتدريسالخطللمبتدئين:

1-التّمهيد:

فيبادئالأمراحضاردفاترالخطوأدواتهمنطرفالتلاميذ،فيحينيكتبالمعلمعلىاللوحالتاريخالهجريوالميلادي،ثميقسّماللّوحإلىقسمين:قسمللنّموذجالّذييرادخطّه،وقسمللشّرح.

2-قراءةالنموذج: وذلكيكونمنطرفالتّلاميذوالمعلميكونهوالمناقشلهم.

3-**الشّرحالفني:** هنايطلب المعلم منالتلاميذأنينتبهوا إليهويلاحظوهفيأثناءالكتابةثميكتبالحرففيالقسمالأيسرمبيناأجزاءهبألوانمختلفة.

4-**المحاكاة**:وتكونعلىورقخارجي ثمفيكراساتالخط.

5-**الإرشادالفردي** : وذلكبتصحيحالمعلملأخطاءالتلاميذوإرشادهمواحدا واحدا،باستعمالالقلمالأحمر.

6-**الإرشادالعام**: ويكونفيالخطأ الشّائعبينالتلاميذ.

7-متابعةالإرشادالفرديوالإرشادالعام:

1-راتب قاسم ومحمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:245.

3-ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص:246.

وهناتكونالاستعانةبوسائلالاعتناءبتحسينالخطومنها:

-

جعلتعليمالخطمادةمستقلةفيمناهجالتعليمالابتدائي،والإعدادي،وفيمعاهدالمعلمينوالمعلماتوكلياتالتربيةوتخصيصحصصمستقلةله.

-إعدادمدرسينمختصينبالخط.

-تشجيعالطلابعلىتحسينخطوهم.

-تشجيعتأليفجماعةالخطفيالمدرسة.[1]

ونجدعليأحمدمدكورتحدّثعنطريقةتدريسالخطوقدتطرق إلىخطواتهو المتمثلة في :

1-التمهيد:يطالبالمدرستلاميذهبإخراجالكراساتوأدواتالكتابة.

2-مناقشةالنموذج:يقرأالمدرسالنموذجأويكلفبعضالتلاميذبقراءته.

3-الشرحالفني: يكتبالمدرسالنموذجفيالقسمالخاصبهعلىالسبورة.

4-المحاكاة:وهي الكتابة على ورق خارجي ثم على الكرّاس الخاص بالخط.

5-التقويم:وهويسيرفيثلاثخطوات: التعليمالفرديوالخطوةالثانيةهيالإرشادالعام.[2]

فمنخلالهذانلاحظأنهذهالخطواتالمتبعةفيتدريسالخطتختلفعنالخطواتالمذكورةفيكتابسميح أبو مغلي ،

فهمايتفقانفيبعضالخطواتكالتّمهيد،قراءةالنموذج،الشرحالفني،المحاكاة،ويختلفانفيعنصر التقويمفعليأحمدمدورأضافعنصرالتقويمودمجفيهالتعليمالفرديوالإرشادالعام،بينماسميحأبومغليلميذكرعنصرالتقويمبل

ذكرالعنصرينالسابقينفقط،وأضافعنصرآخروهومتابعةالإرشادالفرديوالإرشادالعام.ونجدأنالطريقةالأوللتدريسالخطهيالأوضح.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:46،45،44.

2- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص:317، 318.

الأناشيدوالمحفوظات:

الفرقبينالأناشيدوالمحفوظات:

الأناشيدقطعشعريّةسهلة،تصلحللإلقاءالجماعيويكونلهاغرضمحدّدويمكنتلحينها.

أمّاالمحفوظاتفقدتكونمنالشعرأوالنثرأوالقرآنويستفيدمنهاالتلميذلغةوفكرا.[1]

وقدوردمفهومآخرللأناشيدوالمحفوظاتفيكتابمناهجاللغةالعربيةوطرقتدريسهاوهوكالآتي :

الأناشيد : قطعشعريةيتضمنهاالمنهج،مختارةوقابلةللغناء، أيللتّلحينالقصدمنهاإثارةالحماسفينفوسالطّلبة.[2]

أمّاالمحفوظات:فهيقطعأدبيةموجزةتكونعلىشكلشعرأونثرأوقرآن أو حديث يكلّف التّلميذبحفظها.[3]

فمنخلالهذهالتّعاريفلاحظناأنّهامتشابهةومتقاربةفالتعاريفالأولىللمحفوظاتوالأناشيدتتشابهمعالتّعارفالثّانيةالمذكورةفيكتابمناهجاللغةالعربيةوطرقتدريسها.

أهميةالأناشيدوأهدافتدريسها:

للأناشيدأهميةكبيرةوتكونفيصالحالتلاميذومنبينأهداف الأناشيدمايلي:

1-معالجةالتلميذالخجولوإخراجهمنعالمالعزلةوالإنفراد.

2-تحسينلغةالتّلاميذ.

3-تثقيفالتلاميذو تحبيبهم للغتهم.

4-تبعثفيهمالنشاطوالإعتدادبالشخصية.[4]

ونجدالدكتور،فهدخليلزايدأعطىأهميةلتدريسالأناشيدوقد أحصىالعديدمنالأهدافيتدريسها منبينهانذكر:

1-تزويدالتلاميذبالمفرداتاللغوية.

2-تدريبالتّلاميذعلىحسنالاستماعوكذلكحسنالإلقاء.

3- إخراجالتلاميذمنعالمالخجلوالعزلةإلىالتفاعلوالانسجام.[1]

1- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:47.
2- سعدون محمود وهدى علي جواد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص:244.
3- المرجع نفسه، ص:245.
4- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:47.

فبالتاليللأناشيددوركبيرفينجاح عمليةالتّعلموالتعليم.

اختيارالأناشيد:

يكونالاختيارومستوىالطّفلوكذاميولاتهورغباتهويراعىفيهاكذلك:

-خلوهامنالكلماتالغريبةوالصعبة.

-أنتكونذاتأهدافوأغراض.

-أنيكونالخيالفيالأناشيدقريبامنعقولالتلاميذ.

كماأنالأناشيدتساعدإحياءالمواسمالخاصةواستغلالهذهالمناسباتلتدريسالتلاميذلبعضمنهذهالأناشيدكلومناسبتها.[2]

طريقةتدريسالأناشيد:

فيالصفينالأوّلوالثّانيالابتدائيين:

وذلكبإتبّاعالمعلمللخطواتالتالية:

*يقومبالتّمهيدلموضوعالنّشيدبحديثقصيرموجّهللأطفال.

*يقومالمعلمبتوقيعلحنالنّشيدوذلكبواسطةآلةموسيقيةإنأمكن.

*يغنّيالمعلّمالنشيدوحدهثميطلبمنتلامذتهالغناءوحدهم.

*مناقشةالمعلّمالأطفالفيمعنىالنّشيد.[3]

فيبقيةالصفوف الإبتدائيةوالإعدادية:

وذلكأيضابإتباعالخطواتالتالية:

-التمهيدللموضوعبالحديثأوطرحالأسئلة.

-عرضالنشيدمكتوباعلىلوحأوأوراقمطبوعة.

-قراءةالنّشيدمنطرفالمدرّسثممنطرفالتلاميذ.

-المناقشةفيمعنىالنّشيد.

-تلحينوذلكمنطرفمدرسالموسيقىإنوجد.[4]

أهميةالمحفوظاتوأهدافتدريسها:

فالمحفوظاتقطعشعريةأونثريةكماوردتعريفهاسابقا ،ولهاأهميةلدىالأطفالوتتجلّىأهدافهافي:

1- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربيةبين المهارة والصعوبة، عمان، ص:173.
2- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:48.
3- ينظر: المرجع نفسه، ص:47،48.
4- ينظر: سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص:49.

- اكتسابالتلميذالثروةاللغويةوالفكريّةوكذلكتحسين أداءالتّلميذوإنّماذوقهالأدبي.

فمنخلال هذانرىأنّللمحفوظاتدوركبيرفيتنميةقدراتالطّفلأوالتّلميذ سواءاللغويةأوالفكريّةوذلكمنخلالحفظهامنطرفالتّلاميذوفهممعانيها.

أسساختيارها:

عنداختيارأيمحفوظةمن المحفوظاتيجبمراعاةالأمورالتالية:

مناسبتها لاعمارالتّلاميذ،ومستوياتهم،وأنتحمل فكرة جميلةذاتمغزى ، وكذلكيجبمراعاةالأسلوبالذييساعد علىالفهموالحفظ،وأنتكونذاتموضوعواحد .[1]

فعندمراعاةهذهالأمورفياختيارالمحفوظات،تكونسهلةعلىالتلاميذ،وبالتّاليتمكينهممن حفظهاواستيعابمعانيهاوأفكارها ،وبلوغالهدف المرجو منتدريسها.

ويربعليأحمدمدكورفيأسساختيارالمحفوظاتمايلي:

أنتكونالقطعةمثيرةلحماسةالتلاميذ،واتّصالهابالمناسباتالشخصية،ومدىملائمتهالأفكارالتلاميذ،وكذلكشموليتهاللأفكارالساميةوالملائمة.[2]

فهنانجدأنهذهالأسسفياختيارالمحفوظاتنفسهاالتيوردذكرهاسابقافكلاهماركّزاعلىأنتكونهذهالمحفوظاتمناسبةلأعمار التّلاميذوكذلكيجبأنتكونذاتهدفومغزى .

طريقةتدريسها:

علىالمعلّمعندتدريسالمحفوظاتاتّباعالخطواتالتالة:

-أنيبدأبالتّمهيد : ففي كلموضوعيجبأنيقرأعلىالتلاميذويفهمهمالمناسبةأوالذكربالتيبصددعرضهذهالمحفوظةمن أجلها.

- وكذلكقراءةالقطعةمنطرفالمدرّس،ثممن طرف التلاميذوتصحيحالمعلّملأخطائهم،وبعدهاشرحالمحفوظةمنأجلتقريبهاإلىأذهانهم،وأخيرا تحفيظالقطعةأوجزءمنهاللتّلاميذ.[3]

فالمحفوظات إذن لها خطواتها التي يجب على المعلم اتباعها عند تدريسها للطلاب، وتعد عنصرا أساسيا لتنمية ذهن التلاميذ و زيادة قدراتهم الذهنية وذلك بتعويدهم على الحفظ.

1- ينظر: المرجع نفسه، ص:50.

2- ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص:244.

3- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:50، 51.

التعبير:

التعبيروأهميته:

التعبير هوتصوير المتكلّممايحّسبه،أومايفكّربه،أومايريدأنيسألعنه.

أمّاأهميتهالتعبيرفتكمنفيمايلي:

1-

يعتبرغايةفيدراسةاللغات،كماأنّالقراءةوالخطّوغيرهامنفروعاللّغةالأخرىتساهمفيالقدرة علىالتّعبيروهوأداةالتعلموالتعليم.

2-هوطريقةاتّصالالفردبغيره،وتقويةالرّوابطبينالأفرادوالجماعات.

3-يساعدعلىحلالمشكلاتالفرديةوالاجتماعية،بتبادلالآراءوالمناقشة.[1]

وقدوردتعريفللتّعبيرومدىأهميّتهوهوكالآتي:

التّعبير هوتدفّقالكلامعلىالمتعلّماوقلمالكاتبفيصوّرمايحسّبهأومايفكربه أو ما يريد أنيسأل أويستوضحعنه.[2]

أما أهميةالتعبيرفيهذاالكتابفقدوردذكرهاكالتالي:

1-يمثلالتعبيرطريقةلاتّصالالفردبغيره.

2-هوأداةتعليمةوغايةفيدراسةاللغةالعربية.[3]

فمنخلالهذهالأقوالنجدأنّالمفهومالأوّللتعبيروأهدافهيتطابقوالمفهومالثّانيالذيذكرناهمعأهد افالتعبير،فكلاهماعتبراالتّعبيرأداةلنقلالأفكاروالأحاسيسأمّافيمايخصالأهدافكلاهماعدّد انفسالغاياتوالأهداف.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:52.

2- سعدون محمود وهدى علي جواد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص:234.

3- المرجع نفسه، ص:235.

أنواعالتعبيروأهدافكلنوع:

للتعبيرنوعانوهما: تعبيرشفهيوهوعبارةعنمحادثة، وتعبيركتابي أو تحريري (إنشاء).
ومنأهدافالتعبيرالشفهي: تعويدالتلاميذعلىالتعبيرالصحيحوبلغةسليمة، وأيضايعوّدعلىالجرأةالأدبيةوترتيبالأفكار.
أمّا أهدافالتعبيرالكتابي:
أنّهوسيلةاتّصالبينالأفرادالذينتفصلبينهمالمسافات،وهوّيدرّبالتّلاميذعلىالكتابةالصحيحةوا لسّليمةوهوأداةتساهمفيالاهتمامبالخطوعلاماتالترقيم.[1]
وقدوطّأالدكتورمحسنعليعطيةهذينالنوعينفيكتابهالكافيفيأساليبتدريساللغةالعربيةوقدأعطد تعريفالهذينالنوعين:
-التّعبيرالشفهيهوالكلام : وهومهارةمنمهاراتاللغةبهاتنتقلالأفكار.[2]
ومنأهدافه:- تمكينالطّلبةمنالنّطقالصّحيحوإخراجالحروفمنمخارجها.
-تدريبالطلبةعلىترتيبالأفكاروالتعبيرعنها.[3]
أمّافيمايخصالتعبيرالكتابيفقدوردذكرهكالآتي:
هوعمليةالتعبيرعنالمشاعر،والأحاسيسوالآراءوالحاجاتونقلالمعلوماتبكلاممكتوبكتابة صحيحةتراعفيهاقواعدالرّسمالصحيحواللغة.[4]

ومنأهدافه:

-تمكينالمتعلّمينمن التّعبيرعمّافينفوسهمبلغةسليمة،وكتابةصحيحة.
-تدريبالمتعلّمينعلىحسنتنظيممايكتبون.[5]

طرقتدريسالتعبير:

1-فيالصفينالأولوالثانيالابتدائيين:

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:53.
2- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص:204.
3- المرجع نفسة، ص:206.
4- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص:214.
5- المرجع نفسه، ص:218.

فيهذينالصفينيتمالاعتماد على التعبير الشفويفيعمليّةالتّدريب،ويتماختيارموضوعاتالمحادثةمنالحفلاتوالزياراتوالرحلات وغيرها،كمايستخدمالصورالملوّنةالمعبّرةكمادةلتدريبالأطفالعلىالحديث.

2-فيالصفينالثالثوالرابعالابتدائيين:

يتم استخدامالتعبير الشفويوالكتابي:

فالشفويكماذكرنافيالصفينالسّابقين ،فأمّاالكتابيفيدرّبفيهاالتلاميذعلىمهاراتكثيرةمنها : - استعمالالكلماتفيجملتامة.

-الإجابةعنأسئلةعامةومتنوعة.[1]

3-فيالصفينالخامسوالسادسالابتدائيين:

يعتمدالتّدريسعلىالتعبير الشفويوالكتابي:

فالشفوييتمثلفيالموضوعاتالمعنوية،

أماالكتابيفهناكطريقيجباتباعهاكالإجابةعنأسئلةفيموضوعقرءوه أوتلخيصقصةماقرءوهاأوسمعوها.[2]

طريقةتدريسالتعبيرفيالمرحلةالإعدادية:

يجبعلىالمعلّمأنيختارالموضوعالملائملميولاتالتّلاميذوفهمهم ، ويمكنتدريسالتّلاميذفيهذهالمرحلةعلىالتعبيرينالشفويوالكتابيمعا.[3]

فالتعبير الشفوي والكتابي يعدّان من الأساسيات في عملية التدريس في المرحلة الإعدادية.

تصحيحالتعبير:

1-تصحيحالتعبيرالشفهي:

فيالصفالابتدائي : يجبتركالتّلميذيتكلمبكلحريةدونمقاطعةلتصحيحالخطأ ،وذلكلتجنيبهاليأسوالشعوربالفشل.

أماالصفالإعدادي: فالمعلّمهوالذييحاسبالتّلاميذعلىالأخطاءويقومبتصويبها[4].

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:54.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص:55.

3- ينظر:المرجع نفسه، ص:56.

4- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:56.

2-تصحيحالتعبيرالكتابي:

فيالصنفالابتدائييستدعيالمعلّمالتلاميذواحدا واحدا إلىطاولتهويصححلهمأخطاءهم،وأيضا قديأخذالمعلّمالدّفاترلتصحيحهاخارجالصف،ويوضّحأخطاءالتلاميذفيالحصةالتالية.[1]

فلذا يجب على المعلم أن يصحح التعبير بنوعيه: الشفهي والكتابي و ذلك تفاديا للأخطاء التي يقع فيها التلاميذ داخل القسم.

التدريباللغويوالقواعد:

التدريباتاللّغويةعبارةعنتراكيبلغوية

،تتيحللتّلميذالتدرّبعلىأشكالاستعمالاتالجملوالألفاظلاستعمالهاصحيحاعنطريقمحاكاةلهذه التراكيبوفهم الغرض مناستخدامهاومنتوظيفهافيلغته.[2]

أيأنالقواعدوسيلةلتصحيحلغةالتلميذ ،منناحيةالنطقوالتعبيروالكتابة.

وتعرفأيضابأنها : "

علمتراكيباللّغةوالتعبيربهاوالغايةمنهاصحةالتعبيروسلامتهمنالخطأواللّحن،فهوقواعدصنعالكلماتوأحوالهاحينإفرادهاوحينتركيبها ".[3]

ويعرفهامحمدإسماعيل طافربأنّها: " منتصحيحكلامالعربكتابة وقراءة،وهيتعنىبالإعرابوقواعدتركيبالجملة،

اسميةكانتأمفعليةذلكدراسةالعلاقاتفيالجملةوعلاقتهابماقبلهاومابعدها".[1]

1- ينظر: المرجع نفسه،ص:56، 57.

2-ينظر:سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:59.

3- أحمد عبد الستار الجواري، نحو التيسير، مطبعة سليمان الأعظمي للنشر، بغداد، د ط، 1962، ص:02.

فهذاالتعريفيختلفعنالتعريفالأولوالثانيلأنّه جاء شاملا لمفهومالقواعد ، فهيتصحيحالكلامكتابةوقراءة، وتبيّنلناقواعدتركيبالجملةمنناحيةأنّهااسميةأوفعلية.

ونصلمنهذهالمفاهيمأنّالقواعدتحافظعلىهندسةالجملةوتراكيبهاوتحدّدلناالخطأ أواللّحنفيالتّعبير.

أهدافتدريسالقواعد:

تدريسالتلاميذعلاستعمالالجملوالألفاظ استعمالاصحيحا، وإثراءحصيلتهماللّغويةبالألفاظوالتّراكيبالجديدةوالتمييز بينالخطأوالصّواب.[2]

ويضيفعلىالنعيميفيكتابه : " الشامل " :أنّالقواعد النحويّة تمكّنالمتعلممن إدراكوظيفةالكلمةفيالجملةوأثرموقعهامنالسياقفيتحديدمعنىالجملة،وتعملأيضاعلىتطويرة درةالمتعلّم علىضبطأواخرالكلماتو... وصياغةالكلمةوسلامةبنائهاليستطيعتلفظّهابشكلهاالصّحيحوالتّعبيربهاعنالمعانيالمناسبة ".[3]

فمنخلالهذانستخلصاهدافدرسالقواعد

وهيإدراكالخصائصالفنيةالسّهلةللجملةالعربيةوتدريبالتلاميذعلىاستعمالهااستعمالاصحيحا.

طريقةتدريسالقواعدوالتطبيقعليها:

يجبأنيكونمحورالدّرسقصّةقصيرةأوأمثلةواقعيةمقيّدة ،ثميأتي:

1-التمهيدللقصةبحديثأوأسئلة،وبعدهايتمعرضهاعلىاللّوح ،وتتمقراءتهاقراءةصامتةمنطرفالتلاميذ ،وتأتيمرحلةمناقشةالمعلملهممفيأفكارها ،وبعض الكلماتوالجملواستنباطالقاعدةالعامّةومنثميدرّبهمالمعلم علىهذهالقاعدةعنطريقالتنويعفيالأمثلة،وحلتمارينالكتاب.[4]

ويكونالتّطبيقعلىالقواعدعلىنوعين: شفويوكتابي، والتّطبيقالشفويعبارةعنتمهيدللتطبيقالكتابي،لذلكيجبعلىالمعلّمأنيراعيأموراعندتدريبالتّلاميذعليها.

1- محمد اسماعيل ظافر وآخرون، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، د ط، 1984، ص:281.

2- ينظر: سميع أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:59، 60.

3- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص:40.

4- ينظر: سميع أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:61.

-وهيأنتكونالأمثلةمختارةمنالنّصوصالأدبيّةوالآيات القرآنيةأوموضوع ،ويجب أنتكونهذهالأمثلةسهلةوبعيدةعنالألغازوكذلكاجتنابالمسائلالإعرابيّةالصّعبةكالتقديرومحلالجمل،وعلىالمعلمأنيحلّالتّطبيقاتوالتّدريباتداخلالصف،كمايستغلالمدرّسفروعاللغةالأخرىكالنصوصوالقراءة وغيرهاللتطبيقعلىالقواعد.[1]

النّصوص :مفهومها -أهدافها -طريقةتدريسها

مفهومها: هيتعريفالطلابمااحتواهتاريخهمالعربيوالإسلاميمنتراثأدبيوعلميوحضاري، لتمكينالطّالبمنتهذيبوجدانهوصقلذوقهوارهافحسّه.[2]

فيرىسميحأبومغليأنّللنصأهميةبالغةفيمعرفةالتّاريخالعربيوالإسلاميلأنعنطريقالنّصوصيستطيعأيقارئمعرفهذوقهوارهاصاته.

ويعتبرالتذوقالأدبيمنالأساسياتالتييرميإليهاتدريسالنّصوصالأدبيّةفيالمرحلتينالإعداديةوالثانوية

حتىيتمكنالطالبمنفهمالنّصوصالأدبية،والتذوقالأدبييعنيالدّخولفيأعماقالنصالأدبيلبيانجمالهوحسنهواستخلاصعناصرالجمالفيه.[3]

والهدف الأساسيمنتدريسالنّصوصإذن هوتدريبالطلاب علىحسنالأداءوسرعةالفهم.

طريقةتدريسالنّصوص:

تقومدراسةالنصالأدبيعلىأمرين:

أولهما :معرفةجوالنصونعنيالإحاطةبزمنهومكانه، ومعرفةقائله والمناسبةالتيقيلفيها.

ثانيهما: دراسةالنصنفسهفتتناولثلاثنواح:

أ-الناحيةاللغويةوالنحوية:

وعنطريقشرحالمفرداتوالتراكيبشرحالغويّاونحويّاوفهممعانيالجمل.

1- ينظر: المرجع نفسه، ص:61.

2- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:62.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص:62.

ب- الناحيةالأدبية:وذلكبإبراز الأفكار العامةوبيانصلةهذهالأفكار ببيئةالأديبمعتوضيحعاطفةالأديب.

ج- أسلوبالنص : منحوشيالألفاظأوقربها ،جزالتهاأولينها، والتعرّضللصور البيانيةوالتعابيربأنواعهاالمجازيةوالبيانية.[1]

القصّةوالمسرحيّة:

القصّة :هينوعمنالأدبالرّاقيالرّفيعالذييصوّر حياةالأمّةمنانفعالاتورغبات.

وللقصةوظيفةتربوية،تحملفيحقيقتهاألوانامنالتّهذيبالنفسيوالمعرفة.

ونجداطفاليميلونإلىسماعالقصصمن همأكبرمنهمسنّا ،وهمشغوفينبتتبّع حوادثها،وتخيّلشخصيّاتها،وغالباماتجدالأطفاليتشوّقونإلىسماعنهايةالقصّة،وهيمصدرإثا رةخياالطّفل،وتصوّر أشياءلايجدهافيبيئته،فهوبذلكيجدفيالقصةمتعةوتسليّةله.[2]

كماتحدّثالدكتور عليأحمدمدكور عنالقصةبقوله :

يميلالطّفلإلى سماعالقصصوالحكاياتبمجرّد فهمهللّغة،والطّفلشغوفبتتبّعحوادثالقصّةوتخيّلشخصياتها،

والقصّةلونأدبييستهويهالصّغاروالكبار،والطّفليجدفيالقصّةمتعةوتسليّةبعيدةعندنياالواقع، أو دخول في عالم الخيال ، فعن طريق القصة يتم اكتساب المعارفوآدابالسّلوكوالمهاراتالمختلفة.[3]

فمنخلالهذانجدأنهمايتّفقانفينفسالقولحيثاعتبراالقصّةمصدر أساسيللمعرفةواكتسابالمهارات.

كماوطّأالدكتور سعدونمحمودوالدكتورة هدىعليجوادموضوعالقصّةفيالقولالتّالي:

القصّةنوعمنالأدبالراقيالرّفيعأوهيلونأدبيممتعيميلالطّالبإلىسماعهمنذطفولته ،والقصّةتنمّيالفكرلتجعلالطّفلمبدعا،

وتثير الخيالفينفسالطّفلوتساعدهعلىزيادةخبرتهفيالحياة.[4]

ومنخلالهذا

التّعريفنلاحظأنّهينطبقمعالتّعاريفالأولىوفيمدىأهميّةالقصّةودورهافيحياةالطفل .

1-ينظر: المرجع نفسه، ص:63.

2- ينظر: سميح أبومغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:65.

3- ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، ص:237، 238.

4-ينظر: سعدون محمود وهدى علي جواد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 254، 255.

أسساختيارها : لاختيار القصّةيجبمراعاة أنواعهاحسبمراحلنموالأطفال ،وهذهالأنواعهي:

1-القصصالواقعيّة: وهيّتلائمالطّفل صاحبالثلاثأوالخمسسنوات ،لأنّهلايتجاوزاحساسهغيرالشعوربيئته ومحيطه .

2-القصص الخيالية : وهيّتلائمالطّفلفيسنالخامسةإلىالتّاسعة ،ففيهذهالمرحلةيكونخيالهواسع،كسماعهلقصصالأقزاموقصص الغيلان .

3-قصصالمغامرةأوالبطولة : فيسنالثّامنةإلىالثانيةعشرة ،وفيهتتولّدلدىالطّفلغريزةحبالمقاتلةوالسّيطرة.

4-القصصالغرامية :وفيسنالمراهقةأيابتداءامن سنالثّالثةعشرةومابعدها ،فعلىالمعلّمتقديمقصصغراميةغرضهايكونشريفنقي.[1]

5-القصصالتيتصورالمثلالعليا :ويميلالطّفلإليهابعدطور البلوغأيسنالتّاسعةعشرةومابعدها ،فالتّلميذيحبالقصصالتّيتعالجالمشكلاتالإجتماعية.

والقصةأيضايمكناستغلالهافيفروعاللّغةوذلكمنناحية :

-سردالقصصعلىالطّفلباستخدامفنالإلقاءوالتّعبير،وفيالقصّةخيالومغزىومجموعة حوادثمختلفةوكذلكاختيارالّلغةالمناسبةلسردالقصّة.

-تحلذالقصةعقدةلسانالطّفلوذلكبزيادةثروتهاللغوية،وإثارةالخيالفينفسه ،وتعويدهعلىحسنالاستماعوالفهم.

فالقصّةفيذاتهالونمنألوانالأدبالعربيويمكنالانتفاعبهافيدرسالنصوص[2].

فعند مراعاة هذه الأمور تكون القصّة سهلة المنال لدى المتعلم فينتفع بها و يأخذ منها العبر والمواقف السامية ، وتعويده على التحلّي بالأخلاق الحميدة .

طريقةتدريسها:

1-أنيعدّالمعلمالقصّةقبلسردها.

2-اختيارالقصّةالملائمة.

3-قراءةالقصّةوذلكبذكرالشخصياتوالحوادث.

4-أنيتخيلنفسهأمامالتلاميذ.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:66.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص:67.

5-التفكير فيكيفيةاستثمار هذهالقصةفيتعبير التلاميذ.

6-استخداموسائلكالعصاأوغيرهامنالوسائلوذلكبغيةالايضاحوالإفهام.[1]

فهذه الخطوات تساعد المعلم و التلميذ معا ، فهي تساعد المعلم في إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم والتّلميذ بدوره تساعده على فهم القصّة و استيعاب معانيها و مراميها.

المسرحية أو التمثيلية :

فهي في حقيقة الأمر قصّة ، و لذلك فهي تؤدي نفس الوظيفة التربويّة التي تؤديها القصّة ، وتعامل معاملتها .[2]

فالمسرحية إذن هي تمثيل مجموعة من الأدوار ، لها غايات و أهداف معينة و هي عبارة عن قصص تمثّل على أرض الواقع.

خطةتحضيرالدّرس:

وتعني وضعخطّةواعيةيلتزم المعلّم بتنفيذها،وتساعدهفيتحديدماينا سبتلاميذهمنالمادّة ،والغرضمنهاإيصالالمعلوماتإلىالتّلاميذواكسابهمالمعرفةوتنقسمطريقةالتّحضيرإلىثلاثخ طواتهي :

1-المقدمةأوالتمهيد: وهيتهيئةأذهانالتّلاميذلتلقيالدّرسالجديدمنخلالربطهبالقديم ،وذلكبطرحالأسئلة.

2-العرض: وهوصلبالدّرسوموضوعهوينقسمإلىأربعةأقساموهيّ :

أ-الأهداف :

وهيالنتائجالمتوخاةمنالدّرسويمكنصياغتهابجملةقصيرةواضحةتكونلهاقيمةومعنىفمثلا

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:68.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص68،69.

.

مييز التلميذبينالجملالاسميةوالجملالفعليةيعدّهدفاسلوكيّاوالهدف السّلوكيهومايكتسبهالتّلميذنهايةالدّرس.
وقدتتنوّعالأهدافيكلّدرسفمثلاتوجدهناكأهدافمتعلّقةبالقيموالاتجاهاتكاحترامالتّلميذآراءغيره.
ب-الأساليبوالأنشطةوالوسائل : وهيمايقومبهالمعلموالتّلاميذفيالصف منقراءةومناقشةوتمثيل ،وهذابغيةتحقيقالأهداف .
ج- التّقويم: وهوعبارةعنأسئلةيطرحهاالمعلّممنأجلالكشفعنمدىاستيعابالتلاميذ.
د-الزّمن:وهوالوقتالذييخصّصهالمعلّمويوزّعهعلىخطواتالتّحضيروأجزاءالعرض ،بحيثينتهيالدّرسالوقتالمسطّرله.[1]
فمنخلالهذهالخطواتالثّلاثة:مقدمةوعرض وخاتمة،يتمتحضيرالدّرسسواءدرسالقراءةأوالقواعدأوغيرها،فعلىالمعلّموضعخطّةمسطّرةلتحضيردرسه ، بهدفإيصالالمعلومةإلىتلاميذهوزيادةمعارفهم..

والنموذجالتاليوضّحخطّةتحضيردرسفيالعلوم:
التاريخالصف:الاولىالإعداديالحصة 1 المبحث:علوم، المادة:الضغط موضوع الدرس: ضغط الوسائل
مقدمة: أجريمعالطلابالحوارالتالي:
أحملكتاباعلىراحةيديوأسألالطلاب: هلللكتابالذيأحملهوزن؟الجواب:نعم.
سؤال : ماذاأشعرعندماأحملالكتابعلىراحةيدي؟الجواب : أشعربضغط .
سؤال: منماذا ينشأالضغطإذن؟الجواب:ينشأالضغطعنوزنجسم (أوبشكلعامقوة) عندمايؤثرعلىجسمآخر.

	أهدافالدرسبصفةسلوك	الأساليبوالأنشطةلتحقيقالأهداف	التقويم
1	أنيعرفأنالضغطينشأ عنقوةتؤثرعلىالجسم	ادفعسطحالطاولةبيديباتجاهرأسي،أضع كتلةخشبيةعلىسطبقةمن الرمل.	عم ينشأالضغط ؟
2	أنيستوعبالعلاقةبينالضغ ومساحةالقاعدة	استعملقطعةخشبيةعلىشكلمتوازيمستطيلاتوأضعهاعلىسطبقةمنالرملفي حالاتتشمل الأوجهالمختلفةللقطعة،نلاحظأنهفيحالةالوجه صغيرالمساحةتنغرزالقطعةأكثرفيالرمل.	ماهيالعلاقةبينالضغ ومساحةالقاعدة؟ ماالفائدةمنجعلحافةال

1 - ينظر:سميح أبو مغلي،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:73،72،71،70.

	أن يستوعب العلاقة الضغط والقوة	استعمل عدة قطع خشبية لها نفس القاعدة ولكن أوزانها مختلفة وأضعها على طبقة من الرمل نلاحظ أنه كلما زاد الوزن (أي كلما زادت القوة) إنغرزت القطعة في الرمل أكثر.	ما هي العلاقة بين ا و القوة؟

تحضير الدرس:

لقد عرّجنا سابقا على خطة تحضير الدرس و الآن نأتي إلى تحضير الدّرس و ما يجب على المعلم القيام به بالشروع في التدريس و من واجباته:

-إعداد الدرس و ذلك بر سم خطته.

-مراعاة قدرات التلاميذ و مستوياتهم.

-تحديد الهدف من الدرس مع تحديد الزمن اللازم لتنفيذه، بالاستعانة بالوسائل و الأساليب[1].

فبالتالي نجاح المعلم في تقديم الدرس و إيصال المعلومة يتوقف على مدى توفره على تحضير الدرس و أهميته ذلك في تحقيق الأهداف و الغايات.

دفتر التحضير :

يعتبر التحضير ضروريا للمعلم فيه يرتّب مادته حسب أجزاء الدرس، و فيه يرسم خطته التفصيلية في مشكلات قد تعتبر منه وصولا إلى الحلول المقترحة[2] .

فعلى كل معلم أن يلازم دفتر التحضير فهو الوسيلة التي يتعين عليه تقديم الأفضلية للتلاميذ.

الخطة السنوية:

و هي استعراض عدد الدّروس و الوحدات في المنهاج المقرر و توزيعها على مدار العام الدراسي، و إنها المقررات في مواعيدها[3].

فمن خلال الخطة السنوية يراعي المعلم صعوبة بعض الدروس، فالتالي يعطيها وقتا أكثر من غيرها و هذا لصالح التلاميذ.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:76.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص:77.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص:78.

والنموذجالتالييوضّحطريقةتحضيرالدروسوالوحداتالمختلفةللصفوفالابتدائيةوالأعدادية
:

نموذجتحضيردرسخط

التاريخ: الحصة:

الصف: الموضوع: لغةعربية

المادة : خط

الأهدافالخاصة:

أنيتفقالتلاميذكتابةالعبارةالنموذجيةالمختارةموضوعاللدّرس،معالتركيزعلىكتابةحرفالعين نبخط (الثلث) بأشكالهوأوضاعهاالمختلفة.

الوسائل: 1-بطاقةكبيرةكتبتعليهاالعبارةالنموذجية.

2-لوحإضافيللشرحالفنيوالتوضيح.

3-طباشيرملونة.

خطواتالدرس:

1- التمهيد: مطالبةالتلاميذبإخراجالدفاتروالأدوات،ويقومالمعلمبتقسيماللوحإلىقسمين: قسمللنموذجوقسمللشرح.

2-قراءةالنموذج: ويكونمنطرفالمعلمثمالتلاميذثمالمناقشة.

3-الشرحالفني: أنيكتبالمعلمحرفالعين علىاللوحمعملاحظةالتلاميذله،والمعلميحاولأنيوضّحلهمأجزاءهبألوانمختلفة،مستعينابالخطوطالمستقيمةوالمنحنيةنوأخيراغدراجهفيكلمة.

4-المحاكاة: وتكونفيورقخارجيثمعلىكراساتالخط.

5-الإرشادالخاص: تصحيحأخطاءالتلاميذ.

6-الإرشادالعام: ويكونبالتصحيحعلىاللوح.

7-متابعةالتدريب : ويكونبينالإرشادالعامو الإرشادالخاص،ومن أتقنالكتابةعلىالورقالخارجييطلبمنهالمعلمالانتقالإلىالكتابةعلىدفتر الخط.[1]

الضعففياللغةالعربيةأسبابهوطرقعلاجه:

أصبحتظاهرةالضعففياللغةالعربيةمنتشرةوبكثرةونجدأنالضّعفقديكونفيالقراءةوالكتابةوا لمحادثةوالقواعد.

ومنأسبابهذاالضعفعامةهو :

العاملالنفسي،فالأغلبيةتعتقدأنااللّغةالعربيةصعبةومعقّدةبقواعدهاالكثيرة،والسّببالثانيهوتف شيظاهرةالأمية،وكذلكندرةالمعلمالجيد وقلةالمطالعةوالبحثتعدسبباآخر للضّعفاللّغوي.

والضعفالملحوظالذينجدهفيالقراءةهوالنّطقغير الصحيحللكلماتوالبطءفيها،ومنأسبابهضع فالتلميذ نفسه

أيعدمقدرتهعلىاستيعابالكلمات،وقديكونالمعلمسببافيهذاالضّعفأنالنظمالدراسيةمنمناهجوك تب،فحتىالمذيعأوالمؤلفيقعون

فيالخطأعندمحادثتهموكتاباتهموقراءاتهم،فهذايعوّدالتلميذعلىسماعالخطأ.[2]

والضعفالقرائييمفهومآخر: هوضعفتلاميذ

المرحلةالابتدائيةفيمادةالقراءةوعدمقدرتهمعلىمعرفةالحروفوالكلماتالعربيةوماتدل عليهمنمعانمختلفةونطقها نطقاصحيحا من حيثالبنيةوالإعراب.[3]

وعرفهزهدي: "

أنهالقصورفيتحقيقأهدافالقراءةمنحيثفهمالمقروءوالتفاعلمعه،وإدراكمافيهمنمعانوأفكار" [4].

يمكنناالقولإنالمقصودمنالضعفالقرائيهوعدمقدرةتلاميذالمرحلةالابتدائيةعلىاكتسابالمهار اتالقرائيةمقارنةبمنهم في عمرهمالعقلي،وهذا ما اتّفقعليهأصحابهذاالتعريفات.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:89،90 .

2- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:107،108،109،110.

3- نجم عبد الله الموسوي، ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية من مادة القراءة في وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، مجلة النبأ، العراق، 2007، ص:85.

4- محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2011، ص:61.

أمافيمايخصالضعففيالكتابة،فلهأسبابهالعديدةومنها:
ماهومتعلقبالخط،والذيأصبحرديئاوغيرمقروء ولامفهوم،ويرجعسببضعفالخط إلىندرةالمعلمالجيد،وغيابأساليبالتدريس،وبعضهايتعلقبالإملاء،ومايصوبهمنأخطاءككتابة بعضالكلماتمثلهذا، أولئك،بحروفناقصة،وكذا هذايرجعإلىالمعلّموطريقتهفيالتّدريس.
والضعففيالقواعديكونفيالنحووالصرفوفيأسبابه،الاعتمادالطرقالقديمةالمعقدةمنطرفالمؤلفين،والاستشهادبآراءالبصرةوالكوفةفيشرحالقواعد،لأنها صعبةالفهموكذلكعدم تمكّنالمعلّموقصوره.
والضعففيالمحادثةنعنيبهعدمالتمكّنمناللغةالعربيةالفصيحةومنأسبابهانتشار اللّهجةالعامية في الوطنالعربي،وثنائيةاللّغةبينالمدرسةوالبيتوالشّارع.[1]
والضعففيالمحادثةسببهالرئيسيهواللهجةالعاميةوكرةاستعمالها،فهيلاتكونمضبوطةبقواعد أوأسس،بعكساللغةالعربيةالفصيحة،والمتحدثباللغةالعاميةيعدّضعيفالغويواغيرمتمكّن.
وفيقولآخر:
وقدتعدّدتأسبابظاهرةضعفالطلابفياللغةالعربيةفهناكمنيرىأنّهانتيجةانتشار العاميةفيالوطنا لعربي،وهناكمنيرجعهاإلىثنائيةاللغةبينالمدرسةوالبيتوالشارع،ومنالباحثين
منيرىأنضعفالطلابفياللغةالعربيةإنّماهوبسببسوءتصميمالمناهجالدّراسية،كماأنّالكتبالمدرسةينقصهاعنصرالتّشويقوالارتباطبواقعالطّلابوحياتهمومتطلباتهم،وتأخّرأساليبتقويمالطلاب،وهناكمنيقولأنّهاتعودإلىالمعلّموتأهيلهوطريقةتدريسه،ومنهممنيرجعهاإلىالطّالبنفسهوعدمجدّيتهورغبتهفيإدراكالمهاراتالأساسيّةفياللّغةالعربية،وهناكمنيحمّلالإعلاموسائلهالمختلفةمسؤوليةهذهالظّاهرةالخطيرة.[2]
طرقالعلاج :بعد أنتطرّقنالىأسبابضعفاللّغةالعربية،نأتي الآنلنذكرعلاجلهذهالظاهرة.
ففيالقراءةيجباستشارةخبراءفياللغةالعربيةللتّصحيحوالتّدقيقوالتّشكيلفهذاسيحدّمنظاهرة اللّحنوالخطأ،وعلىدورالنشرعدمنشرأيكتابإلاّبعدتصحيحهومراجعتهمنخبراءاللّغةالعربية.
أمافيمايخصّالإملاءفيجبعلىالمعلمعرضقطعةالإملاءعلىالتّلاميذوتدريبهمعلىكتابتهاوتهجئة كلماتهاالصّعبة،فهذاكفيلعنالوقوعفيالخطأ.

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:112،111.
2- صالح عبد العزيز النصار، "ضعف الطلاب في اللغة العربية: إدراك المشكلة وتأخر العلاج"، مقال نشر في صحيفة الرياض، الجمعة 1428/4/3، العدد14179.

أماباالنّسبةللقواعدفيجبالابتعادعنالآراءالمختلفةللبصريّينوالكوفيّينوغيرهم، والأخذبمااتّفقواعليهفقطأومايعرفبالقواعدالبصريّة،وكذلكيجبتركالشّواهدالعتيقة،فالاستشهاديكونعنطريقالقصصأوالمقالات أوسورقرآنيةتكثرفيأمثلةعنقاعدةمعيّنة.

وبالنّسبةللضّعففيالمحادثة،فخيرعلاجهوإيجادبيئةتعيشفيهااللّغةالفصيحة،كماأنسماعاللغة الفصيحةباستمرارمنخلالمختلفوسائلالإعلام،بنوعيهاالمرئيةوالمسموعةكفيلبالنّهوضبهم ستوىالتّعبيروالمحادثةفبالتاليالنّهوضباللغةالعربيةالفصيحةوتفاديالضعففياللغةالعربيةب صفةعامّة.[1]

معلماللغةالعربية:

الذيلهالأثرالكبيروالمباشرعلىالمتعلّم،سواءمنالنّاحيةالسلوكيّةأوالعملية،ذلكأنّالمتعلّميحاكي معلمّهويقلّدهفيسلوكهولغته،فالمعلّمالضّعيفالمعلوماتوالتّكوينمنبينالعواملالرئيسيةفي إعاقةتعليماللّغة،أمّاالمعلمالجيّديسهمفيتقويمهاوإعدادالمعلمالجيديسيرفيثلاثنواح، منالنّاحيةالثقافيةفلابدّللمعلمأنيكونعلىقدركافمنالثقافةالعامةالمتعلقةبالعصرالّذييعيشفيه. أمّامنالناحيةاللغويةفعليهإتقانمهاراتاللغة، مناستماعوحديثوقراءةوكتابة،أمّاالناحيةالتربويّةفعليهالإطّلاععلىمعطياتعلمالتّربيةوعلما لنّفس،فالتلميذماهوإلامقلّدللسّلوكاتفهويقتديبمنهوأعلىمنهمكانةوثقافةومرتبة.[2]

فهذههيّأهدافالمعلّماتجاهتلاميذهفعليهتعليمهمتعليماحسنا،وكذلكعليهأنيبلّغرسالته،وأنيعتبر اللغةالعربيةلغةالقرآنالكريم،فبواسطته يتمّالنهوضباللغةالعربيةوقوامها.

وعلىاعتبارالمعلّميؤثرالعمليةالتعليميةتأثيرمباشراكونهاالمحرّكالأساسيلهذا،لذافإنّأيةصورلديهسينعكسسلباعلىتحصيلالمعلميقولابنخلدون" علىقدرجودةالتّعليم وملكةالمعلّم يكون حذق المتعلّم في الصّناعة و حصول الملكة".[3]

فمنخلالهذانجدأنرأيابنخلدونيتوافقمعرأيالكاتبحولالمعلمفكلامهااعتبرأنّالمعلّمالجيدهوأساسالعمليةالتعليميةوإذاكانضعيفافحتماستضعفاللغةوبالتاليلنتنجحعمليةالتعليم.

و قد قدّم الكاتب جملة من الإرشادات العامة و النصائح التي دائما ما توصي بها وزارة التعليم من يقوم بتدريس مادة اللغة العربية في جميع المستويات و من بين هذه الإرشادات:

1-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة االعربية، ص:116،115،114،113.

2- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:118،117،116.

3-عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون، المقدمة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، مجلد1،ط 1967،3، ص:482.

أولا:لايتحقق النجاح الكامل في الدرس إلا إذا استعدّ عليه المعلّم استعدادا كافيا.
ثانيا:أثناء القيام بالتحضير للدرس يجب على المعلّم أن لا يتقيّد بالكتاب المقرّر بل يجب أن يعتمد على مراجع و مصادر أخرى لها علاقة بالموضوع و ذلك من أجل الاستفادة.
ثالثا: يجب أن يقسّم المعلّم الدّرس مع مراعاته للمقدّمة و العرض و الوسائل المعيّنة و أخيرا التطبيق و التقويم.
رابعا: يجب استغلال اللوح والكتابة بخط واضح يستطيع الطّلاب قراءة ما كتب.
خامسا: التحدث ببطء ووضوح حتىّ يتمكن الطلاب الجالسون في الخلفسماع و فهم ما يقوله المعلّم و كذلك محاولة السيطرة على الصف سيطرة جيدة.
سادسا: يجب على المعلم التوقف بين الفينة و الفينة ذلك للتأ كّد من أن الطلاب يصغون ويفهمون ما يقوله المدرّس.
سابعا: على المعلم أن يعوّد طلابه أن يرفعوا أصابعهم و هم جالسون لأنّ وقوفهم يحدث فوضى في القسم.[1]
ثامنا: على المعلم أن يوّزع أسئلته على جميع الطلاب و ليس فئة معينة، و عدم التّمييز بين طالب و آخر.
تاسعا: على المدرّس تعويد الطلاب على اقتناء دفتر ملاحظات يدوّنون فيه النّقاط المهمّة للدّرس من ملاحظات.
عاشرا: يجب على المدرس التخلص من القراءة التقليدية أثناء درس القراءة.[2]
فعند اتّباع المعلّم لهذه النّصائح و الإرشادات فحتما سيكون هناك تفاعل بينه و بين تلاميذه فبالتّالي نجاح عملية التّعليم.

ملاحظات على المتدربين في أثناء التطبيق:

خلال فترة التطبيق المكثف، و من خلال اشتراك الكاتب في الإشراف على طلاب معهد المعلمين المتدربين و من خلال زياراته فيهم في المواقف الفينة في اللغة العربية، كانت له ملاحظات عليهم من بينها و أكثرها شيوعا ما يلي:
- عدم تصحيح أخطاء التلاميذ في أثناء قراءتهم، و هذا موقف سلبي إذ لابد من تصحيح الخطأ فور وقوعه أو بعد انتهاء الجملة التي ورد فيها، و خير وسيلة

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص: 119، 120.
2- ينظر: المرجع نفسه، ص: 120، 121.

لذلك الإتفاق على إشارة يعطيا المعلم فينبه القارئ فيعيد جملته مصححا ما أخطأ به، و إن لم يستطع طلب المعلم من طالب آخر تصحيح الخطأ أو صححه بنفسه.

- بعض المتدربين يهملون خطوة القراءة الصّامتة في درس القراءة، أو يؤخرونها إلى ما بعد القراءة الجهرية، و هذا خطأ، إذ القراءة الصامتة تأتي مباشرة بعد المقدّمة التشويقية التي يفترض منها أنّها تشوّق التّلاميذ و تدفعهم للقراءة الصّامتة.التي تحمل فوائد كثيرة فهي تساهم في تعويد التّلاميذ على الهدوء و النّظام وقدرة الاستيعاب و الفهم و الاعتماد على النفس .[1]

- نموذج الخطّة: خطة الدرس أو خطة الوحدة، مختلة الأشكال عند المتدربين، مع أننا اتفقنا على نموذج موحد نظهر فيه أجزاء الدرس: المقدمة، و العرض، و الخاتمة، و تقسم خانة العرض إلى: أهداف ثم أساليب و أنشطة و وسائل، و بعدها التقويم ثم الزمن و الملاحظات ، كما اتفقنا على ترتيب الخطة بحديث يقابل كل هدف أساليب تنفيذه بالأنشطة و الوسائل الملائمة وتقويمه كذلك قبل الانتقال إلى الهدف الذي يليه.

- عدم توزيع الأسئلة على التلاميذ بالعدل و الاقتصار أحيانا على طالب واحد توجّه إليه معظم الأسئلة و الصواب أنه لابد من الانتباه لجميع التلاميذ بمقدار متساو و توجيه الأسئلة إليهم بالعدل ، مع التركيز على الضعيف و الخجول منهم.

- الخلط في القراءة بين همزة الوصل و همزة القطع، إنّ إظهار الهمزة في عبارات مثل(من الكتاب ، في الدرس) أمر تنبو منه الأسماع ولا يقبله الذوق فيجب التنبّه لقراءة همزتي الوصل والقطع على أصولهما.

- في دروس القواعد لا بد من تثبيت القاعدة من خلال جو لغوي أو أمثلة واقعية بمختلف الأنشطة و تنويع التمرينات الشفوية قبل الانتقال إلى تمارين الكتاب و قد لوحظ عكس ذلك ولم و ليست له نتائج.[2]

- بعض المتدربين يعطون حصة نسخ يتركون الطلاب خلالها يكتبون لا غير، و هذا أمر مؤسف إذ أن حصة النسخ في الصفوف الابتدائية الدنيا لا بد أن تكون كحصة الخط مليئة بالنشاط و الإرشاد الفردي و الجماعي و تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة.

- ينظر:سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:123،122.1.

2- ينظر:المرجع نفسه، ص:124،123.

- التجوّل بين مقاعد التلاميذ أمر غير مستحب، يتعب التلاميذ إذ يلتفتون إلى المعلّم ، ويؤدي إلى انعدام النظام و الإقلال من هيبة المعلّم.

إن للمعلم مكانا أمام الطّلاب يقف عنده و يتحرك في المنطقة بين الطلاب و اللوح أو يجلس على منصته إن رأى ذلك مناسبا.[1]

نموذج تقرير الإشراف التربوي

اسم المعلم: المدرسة:

سنوات الخدمة: الدرجة:

المؤهل العلمي -أ- الأكاديمي و تاريخ الحصول عليه:

ب- المسلكي و تاريخ الحصول عليه:

الدورات في السنوات الخمس الأخيرة (تاريخها، نوعها، مدتها)

المباحث التي يدرسها و عدد الحصص في كل مبحث:

المبحث: فرع المبحث: موضوع الدرس:

الصف: عدد طلاب الصف: الغياب:

تاريخ الزيارة: رقم الزيارة للعام الدراسي الحالي: اسم المشرف التربوي:

	بشكل متفوق	بشكل مرض	بشكل يحتاج إلى تحسين	ملاحظات
أولا: التخطيط الدراسي: 1-الخطة السنوية كفايتها من حيث:- أ- الأهداف و النشاطات ب- توقيتها ووسائل التقويم 2- الخطة اليومية				

1 - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:125،124.

أ-تحديد الأهداف و تشمل: - المعلومات - المهارات - الاتجاهات و القيم ب- النشاطات و الوسائل - ملاءمتها للأهداف - مدى تسلسلها المنطقي				
ثانيا: الموقف التعليمي: 1- المعلم أ- الأساليب و الوسائل و النشطات و تنويعها. 1- يثير الدافعية 2- يستغل خبرات التلاميذ السابقة 3- يطرح أسئلة محددة ومثيرة للتفكير 4- ينوع الأساليب والنشاطات بما يتلاءم مع الأهداف. -5- يراعي الفروق الفردية 6- يعزز استجابات التلاميذ 7- يستخدم لغة سليمة 8- يستخدم وسائل				

تعليمية ب- إدارة الصف: 1- يتقبل التلاميذ ويحترمهم 2- يتعامل مع التلاميذ بعدل 3- يشجع على التعبير الحر \4- يهيئ بيئة مادية مناسبة 5- يواجه المواقف الطارئة. ج- النشاطات المرافقة: 1- يهيئ فرصا بنشاطات متصفة بالدرس(قراءات، رحلات، تمثيليات). 2- يشارك في النشاطات المدرسية 3- يتابع نشاطات التلاميذ د- التقويم: 1- يقيس مدى تحقق الأهداف 2- يراعي استمرارية التقويم 3- يستخدم وسائل ملائمة للتقويم				

4- يحتفظ بسجلات تقويمية. ه- التلاميذ:- 1- يتجاوبون مع المعلم. 2- يقومون بمبادرات إبداعية.				
ثالثا: اتجاهات المعلم لمهنية 1-التزاماته بفلسفة التربية 2- النمو العلمي والمسلكي 3- الشعور بالانتماء إلى المهنة 4- الاهتمام بمشكلات التلاميذ 5- الاتصال بأولياء أمور التلاميذ 6- المشاركة في تنمية لمجتمع المحلي				

رابعا- ملاحظات أخرى

-1

-2

-3

خامسا- أمور مهمة للمتابعة

-1

-2

-3

توقيع المساعد الفني توقيع المشرف التربوي.[1]

فهذا النموذج موجه إلى المعلمين و لاحظنا فيه وجود ملاحظات المشرف التربوي الذي يقوم بزيارة المدرّسين في الصفوف، وهذه الملاحظات نجدها تدور حول الخطة، و الموقف التعليمي بجميع نواحيه، وخصص لصالح المعلمين.

الآلياتالمنهجيةالمستعملةفيالكتاب:

ينطلق الكاتب في تأليفه من تخصصه في اللغة العربية، وهذا ما نلمسه من خلال كتابه فهو يشرح لنا ويوضّح أهم الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مع محاولته التأكيد على المرحلة الإبتدائية.

ونجد مؤلفكتابالأساليبالحديثةلتدريساللّغةالعربيةقد قسّمكتابههذاإلىمقدّمةوتضمّنتأهمالنصائحوالتوصياتفيمجالالتدريس،وكلمايخصالمعلّم،و تليهاعشرةفصول،كلفصلتندرجتحتهمجموعةمنالمباحث،كماتناولعنصرامستقلاوهوال ضعففياللغةالعربية،وعقب هذاقدّم جملة من الارشاداتالعامةوبعض الملاحظاتعلىالمتدرّبينفيأثناء التطبيق.

وقدّمنموذجتقريرالإشرافالتربوي وهو عبارة عن توجيهات للمعلمين،ثمأهمالمراجعالتياعتمدعليهافيبناءكتابة،وأخيرامحتوىالكتابأيماتضمنهالكتابمنف صولومباحث.

وهذه الدراسة هي دراسة لغوية، اعتمد فيها على العديد من المراجع العربية من بينها:

-الموجه الفني: لعبد العليم ابراهيم، دار المعارف بمصر، ط6، 1972.

-تعليم اللغة العربية: للدكتور حسين سليمان قورة، ط1، دار المعارف بمصر، 1969.

1-سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ، ص:129،128،127،126.

-تعليم القراءة للمبتدئين: لمحمد محمود رضوان، مكتبة مصر بالفجالة، 1958.
-فن التدريس للغة العربية و التربية الدينية: لمحمد صالح سمك، مطبعة الأنجلو المصرية بالقاهرة، 1969.
-دليل المعلم لكتاب القراءة للصف الأول الابتدائي.
-أصول تدريس اللغة العربية: لساطع الحصري، دار الكشاف-بيروت، 1959.
-الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية: سميح أبو مغلي وجمال عابدين، المؤسسة القومية للتربية-عمان، 1976.

دراسة وتقويم

الحكم على الكتاب:

أسلوب الكاتب سلس وواضح و أفكاره و متسلسلة و منطقية.

- يلاحظ على الكاتب اعتماده على عدد من المعطيات و التي تؤدي إلى نفس المعنى رغم الاختلاف في استخدام العبارة.
- استخدم الكاتب في شرح بعض الموضوعات الموجودة في الكتاب النّماذج و الجداول التوضيحية و ذلك كوسيلة من وسائل إيصال المعلومة للقارئ كنماذج تقديم الدروس.

- مقدمة الكاتب تدل على المحتوى.
- و أيضا عنوان الكتاب يتّفق مع محتواه.

أما فيما يخص الإضافة النوعية التي جاء بها الكاتب:

دراسته هي إضافة للدراسات السابقة في مجال البحث اللغوي و في مساهمتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، و إلقاء الضوء على الوضع الحالي لمناهج اللغة العربية و طرق عرضها.

ويعتبر هذا الكتاب ذخيرة علمية وأدبية، أثرت المكتبة العربية.

الاعتراضات أوالانتقادات التي وجّهت للكتاب:

من خلال اطّلاعنا على الكتاب تبيّن لنا أنه كتاب صدر في عام 1999م، ونظرا لهذا اعتمد كمرجع أساسي في العديد من الدراسات و البحوث، وهو ذخيرة علمية كبيرة، وبما أنّ مستوانا العلمي والأدبي لا يرقى إلى مستوى هذا الباحث، فإنّه لا يمكننا تسجيل انتقادات أو اعتراضات لهذا الكاتب، ولهذا فقد لاحظنا بعض الملاحظات من بينها:

- هذا الكاتب أشارأو ناقش قضيّة مهمة في حقل اللغوية، حيث تطرق إلى الأساليب الحديثة التي درست اللغة، و الملاحظ عدم إشارة الكاتب إلى الطرائق: كالطريق الإلقائية، الحوارية،الاستنباطية، طريقة حل المشكلات.
- أشار الكاتب إلى مهارة القراءة فقط، و لم يذكر مهارات اللغة الأخرى وهي مهارة الاستماع - التحدث- الكتابة.
- في ما يخص الإملاء لم يذكر الكاتب: علامات التّرقيم وأهميتها، و مواضع استعمالها بل اكتفى بذكر أنواع الإملاء و طرق تدريسه، وكذلك حذف طريقة تدريس الإملاء المنظور.
-و في موضوع الخط لم يذكر أنواع الخط العربي و مميّزاته، وأهمل ذكرمعايير الحكم على جودة الخط.
- لم يذكر أنواع التّعبير الأخرى و هي: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.
- أما عن المسرحية فلم يعدّد عناصرها.
- لم يذكر عنصر التقويم الذي يعد عملية مهمّة في التّعليم.

خـــاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الكتاب، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية استخلصنا جملة من النتائج و هي:

-كتاب الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، هو كتاب جاء ليفي بحاجات الطلبة الأساسية في الإلمام بأساليب تدريس اللغة العربية، وهو كتاب سهل وميسّر.

-تساهم الأساليب الحديثة في تحسين المنهاج المدرسي وتطويره، وبالتالي تطوير الكتاب المدرسي.

-إنّ الأساليب الحديثة للتدريس تطبّق مبادئ التربية العامة، أي التدرّج من المعلوم إلى المجهولن ومن السهل إلى الصّعب، ومن البسيط إلى المركّب.

- فروع اللغة العربية وحدة متكاملة يرتبط كل منها بالآخر ليؤثر فيه و يتأثّر به من جهة أخرى، فالصة بين فروعها هي صلة جوهرية .

- تعتبر عمليّة تعليم اللغة العربية واكتساب المهارات الأساسية كالقراءة و المحادثة و غيرها، ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، نظرا لأهمية الوظائف المختلفة التي تؤدّيها في حياة الفرد.

- الهدف من تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية هو أن يكتسب الطلبة القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالا ناجحا في الاتصال بغيرهم وأن يمتلك حجما لغويا يستطيع التّعبير من خلاله عن القضايا المتنوّعة.

- التقسيم المعروف إلى(قراءة - أناشيد- إملاء – تعبير) تقسيم صناعي و يقصد من وراء هذا تيسير العمليّة التعليمة.

- من خلال هذه الأساليب يتمكّن الطّالب من القراءة الصحيحة، و أن يكتسب القدرة على استعمال اللّغة السّليمة، و تعيينه على السّرعة وجودة الإلقاء و تعوّده على حسن الاستماع.

- إنّ للمرحلة الابتدائية أهمية فهي تتميز عن غيرها من المراحل الدراسية كونها الحجر الأساسي واللّبنة الأولى في سلّم التعليم فعليها يتوقّف نجاح التلاميذ في المراحل الدراسية اللاّحقة.

و في الأخير فإنّنا لا ندّعي أنّنا وفقنا في هذا البحث، و لكنّه محاولة متواضعة و ككلّ محاولة لا تخلو من النّقائص و الثّغرات التي نتمنىّ أن نتفاداها في الأبحاث المستقبلية بإذن الله، فإن وفّقنا فهذا من الله وحده، و إن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد و الحمد لله تعالى وحده الموفّق للسّداد، و هو سبحانه من وراء قصدنا.

قائمة المصادر

قائمة المراجع و المصادر:

1- أحمد عبد الستار الجواري، نحو التيسير، مطبعة سليمان الأعظمي للنشر، بغداد، د ط، 1962.

2- حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعليمها)، مركز الاسكندرية للكتاب، دط، د ت.

3- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.

4- زكريا شعبان شعبان،اللغة الوظيفية والإتصال،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2011.
5- سعدون محمود وهدى علي جواد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،داروائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005.
6- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع عمان، الأردن، د ط، 1999.
7- صالح عبد العزيز النصار، "ضعف الطلاب في اللغة العربية: إدراك المشكلة وتأخر العلاج"، مقال نشر في صحيفة الرياض، الجمعة 1428/4/3، العدد14179.
8- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006.
9- عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون، المقدمة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، مجلد1،ط 1967،3.
10- عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، د ط، 2004.
11- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991.
12- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.
13- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
14- فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997.
15- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع ن عمان، الأردن، د ط، د ت.
16- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.
17- محمد اسماعيل ظافر وآخرون، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، دط، 1984.
18- محمد صالح سمك، فن التدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط جديدة، 1998.
19- محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2011.
20- محمد نايف سليمان وآخرون، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2005.
21- نجلاوي عبد الرحمان، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية، المطبعة القانونية، (1962-1963).
22- نجم عبد الله الموسوي، ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية من مادة القراءة في وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، مجلة النبأ، العراق، 2007.

23- هيئة التعليم، الدليل الإرشادي لمهارة الإملاء، 2014/2013.
24- وزارة الثقافة 31414http ;//www.culture.gov.jo

الفهرس

فهرس الموضوعات

تشكرات
إهداء
بطاقةفنيةللكتاب
مقدمة ..... أ-ب

المدخل 3
تقديم موعرض: 6-53
مناقشة الإشكالية المطروحة منقبل الكاتب 7
اللغة 7
القراءة 10
الإملاء 15
الخط : 18
الأناشيد والمحفوظات 21
التعبير 24
التدريب اللغوي والقواعد 27
النّصوص : مفهومها - أهدافها - طريقة تدريسها 29
القصّة والمسرحيّة 30
خطة تحضير الدّرس 32
تحضير الدرس 34
الضعف في اللغة العربية أسبابه وطرق علاجه: 36
ملاحظات على المتدرب في أثناء التطبيق 39
نموذج تقرير الإشراف التربوي 41
الآليات المنهجية المستعملة في الكتاب 45
دراسة وتقييم للكتاب 47
خـــاتمة 49
قائمة المراجع والمصادر 52
الفهرس 53